المصور

AL-MUSSAWAR - No. 1067 - March 23. 1945

الفاروق فى مباراة الرماية

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فشمل برعايته السامية المباراة الدولية الثانية فى الرماية ، التى أقيمت يوم الاحد الماضى بميدان ضرب النار واشتركت فيها اثنتا عشرة فرقة من القوات المتحالفةوالجيش المصرى وبوادى الصيد .. وترى هنا جلالته بثياب « المــارشال الجوى » وهو يتعقب إصابة الأهداف من خلال المنظار

الأمَل المنتظر..!

« مؤتمر الصلح » هو أنشودة المترنمين ، وأمل المؤملين ، ورمز المتفائلين ، وهدف المناضلين والمحايدين والمسالمين ..

«مؤتمر الصلح» هو الذى شغل الأذهان : أذهان القادة فى الميدان، والملوك على العروش ، والجند فى حومة الوغى ، والآباء والأمهات فى القصور والمخادع والاكواخ وهو الذى غمز مصر غمزته فغمز زوارها وروادها وفاض حديثه على الناس أجمعين . .

▭

واهتمام الناس بمؤتمر الصلح يختلف باختلاف الناس :

١ ــ « فالمهزومون » أو متوقعو الهزيمة يتمنون على مؤتمر الصلح أن يرحمهم ويشملهم بلطفه وظرفه وانسانيته فلا يكون عليهم أقسى من النضال والنزال . .

٢ ــ و « الغالبون » الذين ضحوا وعانوا وبذلوا الدماء والأرواح والأموال واستنفدوا جهــد الأوطان يتطلعون الى النصر والظفر والتعويض والغنائم والأسلاب . .

٣ ــ والذين ليسوا من أولئك ولا من هؤلاء، وإنما هم أقرب الى الغالبين منهم الى المهزومين يتمنون على الله أن يرعى « مؤتمر الصلح » قضايا حرياتهم ، ومصائرهم ، وآمالهم ، وأمانيهم فيحقق ما لم يحققه الزمن ! وينفــذ مالم تنفذه الوعود والعهود ! ويحل من مشاكلهم « المعلقة » ما لم يحله السلام !

٤ ــ والآخرون ممن ليستلهم قضايا ، ولا طلبات ، ولا مشاكل ، يتطلعون الى عهد الأمان والسلام ليستأنفوا حياتهم العادية ، والاجتماعية ، والتجارية ، والصناعية ، والزراعية ، ولكنهم فى قلق لا يعلمون : أيجور عليهم « مؤتمر الصلح » ببعض قراراته أم يعيدهم لما كانوا عليه وما كانوا فيه . . .

▭

هذا المحبوب العزيز الغالى « المهدى المنتظر » مؤتمر الصلح . . . لا يدرى الا الله وحده ميعاد تشريفه وحضوره : أيكون قريباً كما يتوقع الكثيرون أم يغد بعيداً كما يتوقع القليلون : وسواء أصح ذلك التفاؤل أو هذا التشاؤم فالمسلم به أنه لا بد من إعداد واستعداد وهذه مرحلة قطعتها الدول الكبرى من زمن بعيد وتبعتها فى ذلك الدول الصغرى فاللبيب اللبيب من حسب حساب الغد وافترض أنه سيسمع فى الصباح أجراس الهدنة وفى المساء نواقيس السلام . . .

▭

يقول المتفائلون بعد طول العناء والشقاء إن « مؤتمر الصلح » القادم ، هو مؤتمر السلام الدائم وإن مصلحة العالم بأجمه ــ حاضره ومستقبله ــ ستكون دستوره ، وهدفه ، وغايته ، فلا تطغى المصالح الشخصية والذاتية على صالح المجموعة العالمية ولا يقع أقطاب سنة ١٩٤٥ أو سنة ١٩٤٦ فيما وقع فيه أقطاب سنة ١٩١٩ من أخطاء . وحسبهم تجربة الماضى وما تمخضت عنه من قلقلة وزلزال وحرب وكوارث لن تعوض ، فلن تعود !

المتفائلون يقولون إن « ميثاق الاطلنطى » لن يكون أبداً « كنقط ولسن الأربع عشرة» فلن تكون دعامة «مؤتمر الصلح» زوراً وتزيفاً وبهتاناً وخداعاً وضلالا للمحاربين ، والمحايدين ، وللضعفاء المساكين !

المتفائلون يقولون إن « أمريكا » ستلعب دورها الايجابى ولن تسمح مرة أخرى بأن تعتزل ثم تتورط فاليوم غير الأمس وسنة ١٩٤٥ أو سنة ١٩٤٦ أو سنة ١٩٤٧ لن تكون أبداً كسنة ١٩١٩ !

▭

والمترددون القلقون «الموسوسون» يقولون : ماذا ترك «الأقطاب» فى مؤتمر القرم لمؤتمر الصلح ؟ إنهم سبقوه بالحكم وبالقضاء وبالنقض وبالابرام وبالتوزيع وبالتقسيم فلم يتركوا له غير القشور . وتوافه الأمور !

يقول المتشائمون : إن « مؤتمر القرم » لن يعنى بالسؤال عن صحة وسلامة فرنسا التى تبعثرت ــ وهولنــدا التى تحطمت ــ وبولونيا التى تعذبت ــ وبلجيكا التى تشتتت ــ فهل يعنى بالسؤال عن صحة وسلامة من هم دون هؤلاء من الأمم والشعوب ؟!

يقول المتشائمون : حذار حذار أن يقع « مؤتمر الصلح » فيما وقع فيه زميله السابق بعد حرب سنة ١٩١٤ فقد خرج منه بعض المتحاربين ، والمؤملين ، و «الأعضاء» المثلون «ذوو الأصوات» من غير غنم كبير

▭

هذا « كشكول » من الآراء حول « مؤتمر الصلح » المنتظر « بطل الأسبوع » طرحناها على القراء بأمانة المحايدين لا بشهوة المؤيدين ولا المعارضين . . . وعند ما يحين الحين قصر الزمن أم طال فكل ما يأمله المؤملون العمليون ألا تذهب وفود الصلح الى مؤتمر الصلح وبين أفراد الفريق الواحد خلافات ، ومشكلات ، وطلبات ، وثغرات ، وهوات ، بل الجدير بالنية الحسنة والمقصد النبيل أن تصفى هذه الخلافات ــ والمشكلات ــ والطلبات وأن تسد هذه الثغرات ، وتردم هــذه الهوات ليكون « الصوت » صوتاً جدياً لا صوتاً هزلياً كوميدياً تياترياً . وليكون « صف الطرف الواحد » صفاً لا تتخلله الشبه ، ولا تتسلل اليه الشكوك ، ولا تهدده بالتفريق « خيبة الأمل » ! . . .



فكرى أباظة

المحامى

٢٠ مليماً

سكلانس : بقلم كاتب ملحوس

مشكلة « سلم الترام » !

ارسلت الى سيدة مثقفة ـ لا بد ـ بيانا طويلا عن مشكلة « سلم الترام » قالت فيه : ان المشكل يتناول :

نمرة ١ : ركوب بعض الرجال على سلم الترام

نمرة ٢ : وقوفهم خلف السائق فى الدهليز الذى يؤدى لغرفة الستات

نمرة ٣ : الوقوف فى غرفة الستات على بابها بالذات

والسيدة ترفع بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن زميلاتها الستات هذه الشكوى الاجتماعية لاولى الامر فى الحكومة ولاولى الامر من الرجال ذوى المروءة و « ذوى الاشناب » . .

وهى تقول بشكل مثير أن السيدة التى تريد ان تركب الترام تتوسل اولا للرجال الذين « على السلم » ليفسحوا لها الطريق وعبهات ! الا اذا حدثت بعض جرائم خلقية لافساح ربع المساحة الضرورية أو سدسها ! فضلا عن بعض « التوشيهات » التى لابد منها . . وهى اذا نجحت فى ايجاد « نقطة ارتكاز » على السلم لتصل الى غرفة الستات وجب عليها ان تعيد الكرة مع الرجال المحتشدين وراء السواق ومع الرجال المحتشدين على باب المكان المخصص للحريم وعبهات ! الا اذا تكررت المأساة

والاحتكاك « العفو » أو « القصد » الذى يحدث قد يحدث من فتى مفتون ، أو نشال . . أو . . أو . . وهكذا حتى أصبح من المستحيل ان تأمن سيدة على نفسها من هذه الحال

فضلا عن « النكت » التى تترى وعبارات « التلقيح » اذا لم ترق السيدة لنظر حضرات المحتشدين أو اذا حدث سوء تفاهم مع « ركاب السلم » الهاربين من دفع ثمن تذكرة الركوب . .

ولا يجرؤ الكمسارى ان يكلم راكبا على السلم . ولا يجرؤ رجل البوليس ان يتدخل لحماية الستات . ولا تنفذ أوامر الجيش بمنع الجنود من الاقتراب من غرف السيدات . . كل هذا فوضى ! والفوضى أعم وأهم فى « الاوتوبيسات » . .

تقول السيدة انهم يعاقبون فى تركيا « راكبى السلالم » . وهنا لا عقاب ولا منع !

والشركة لا تنفذ لائحة الترام التى تمنع هذه الحال . ولا تحقق مع عمالها وموظفيها . ورؤساء البوليس بهذا الشكل . وتكون النتيجة ان هناك استحالة مادية أمام الستات لاستعمال الترامويات والاوتوبيسات الا اذا « آيست » السيدة على نفسها وعلى كرامتها . .

وتسألنى السيدة : ما رأيك ؟

ورأيى اننى نشرت بيانك القوى وأمرك وأمرى لله . .

الرد ممنوع !

يشكو الكثيرون من أرباب المصالح الكبرى ورجال الاعمال والمال من ان خطاباتهم ومذكراتهم وتقاريرهم التى ترفع لمصالح الحكومة لا يرد عليها !

وهذه حقيقة لمستها بنفسى . والرد ـ فى حد ذاته ـ أصل من اصول الآداب العامة والتقاليد المرعية . فما بالك اذا كانت الموضوعات التى تتضمنها الخطابات والمذكرات والتقارير من رجال لهم مصالح مرتبطة بالدولة « تغفل » ولا يرد عليها بتاتا لا بالسلب ولا بالايجاب

هذا شىء مدهش يقولون ان « الاداة الحكومية » المصرية انفردت به دون غيرها

ويخيل الى الملحوس ان قاعدة « ممنوع الرد » التى تجرى عليها مصالح الحكومة لها منطقها وهو ان المسئولين لا يريدون ان يتقيدوا برأى معين واحسن علاج هو عدم الرد . .

اذا كان الامر كذلك فالمصيبة أدهى

طريقة مؤلمة !

من عادة بعض الموظفين الكبار أن يبذل الواحد منهم كل ما فى وسعه لتوزيع طالب الحاجة ، أو المتوسط فى رجاء ، باللطف والظرف فلا يقول له : لا . . وانما يقول : حاضر . .

وهذه طريقة مؤلمة . فعلى حساب « حاضر » هذه يخدع المتوسط طالب الحاجة . . وعلى حساب « حاضر » هذه يكرر طالب الحاجة الضغط على المتوسط . وعلى حساب « حاضر » هذه يزور المتوسط الموظفين مرتين وثلاث مرات واربع مرات . وعلى حساب « حاضر » هذه يضع طالب الحاجة كل أمله فى موظف بعينه ووظيفة بعينها وتضيع فرص . . وعلى حساب « حاضر » هذه يتضاعف المشوار الواحد فيصبح خمسة مشاوير وراءها تعطيل لوقت المتوسط والموظفين

لماذا لا تكون عند الموظفين الشجاعة الكافية ليقولوا من أول الامر : لا . . « لا » العادلة الصادقة الصحيحة خير من ألف « حاضر » كاذبة كلها خداع . .

شارع « محمد فريد »

قد نغتفر « للاجانب » أن ينسوا أن بعض الشوارع « الاعجمية » قد غيرت باسماء مصرية ، وطنية ، تاريخية . . قد نغتفر لهم ذلك لانهم « مش فاهمين » ولكن لا نفهم مطلقا أن شركة مصرية تنسى هذا وتهمله . . فشارع « محمد فريد » يعنى شارع « محمد فريد » . يعنى ان الاسم القديم وهو اسم « عماد الدين » غير باسم وطنى كبير لغرض وطنى كبير ، ورمز وطنى كبير ، فلا نفهم كيف يتجاهل هذا المصريون ؟!

قرأت اعلانات لاحدى الشركات المصرية تعلن عن أشياء ، وتقول انها بشارع عماد الدين !

فما المعنى ؟ هل فات المسئولين فى هذه الشركة ان الشارع اسمه « محمد فريد » ؟!

لو كنت صاحب جريدة ما نشرت الاعلان بهذا الشكل . ولو كنت مصلحة بريد ما أوصلت الخطابات التى تعنون بهذا الشكل . . ولكن وأأسفاه . نحن فى مصر !

عند ما يعتلى الطهاة خشبة المسرح

أقامت نقابة الطهاة حفلتها السنوية بمسرح الليسيه . . وكانت حفلة شائقة غنت فيها المطربة نجاة على ، كما ألقيت مونولوجات شهية وقد قام الطهاة بعدة استعراضات ومباريات غاية فى الطرافة . . وفى الصورة جماعة من الطهاة التفوا حول « حلة » ليحكموا على جودة الطعام حكم الخبير البصير . . والطاهى الحق يعتقد بأنفه الذى يمتاز بالحساسية والدقة فى التسجيل . . وهو بالنسبة اليه بمثابة السماعة بالنسبة للطبيب . .

ومما يذكر أن أنوف المحكمين أجمعت على إعطاء جائزة التفوق لطاه وطنى



انعقدت بين طهاة شبرد وطهاة الكونتننتال مبارزة روعى حقناً للدماء أن تستعمل فيها « الكبشة » بدل السيف . وكان الدرع عبارة عن « غطاء حلة » . . ومع ذلك فان النضال كان حامياً ، وانجلت المقارعة بين الأبطال الصناديد عن تغلب فريق شبرد

حكم

على لسان الملحوس

١ ـ العبرة بالدواء لا بوصف الداء : أغلب المتكلمين فى مجلس النواب تنقصهم « الروشتة » . . .

٢ ـ ألا يوجد « أطباء للنفوس » ؟ علل الأجسام أقل من علل النفوس فلماذا لا يعلمون « طب النفس » فى المدارس والكليات ؟

٣ ـ بعض الرجال ينقصه شىء من « الملح » : لا أحب الرجل « الدلع »

٤ ـ كن ظريفاً مع الظريف ، و « تلماً » مع « التلم » وغبياً مع الغبى ، ووقحاً مع الوقح : هذا أحسن دستور لمعاملة الناس . . .

٥ ـ أشق حالاتى على نفسى حين يعترك قلبى مع عقلى : آه لو اتفق القلب والعقل إذن لوجد الرجل النموذجى . . .

بوليس جوى !

من الابحاث التى تشغل « لندن » وانكلترا هذه الايام الاستعداد لتشكيل هيئة بوليس جوى يمتطى الطيارات بدل « البوكسفورد » ويجرى « دورياته » فى الهواء بدل الارض

والسبب ان بعاد النظر من رجال الامن العام يتوقعون ان الطيارات ستنتشر وستكون فى وسع كل لص ، وكل قاطع طريق ، وكل عصابة . وان فن اللصوصية الحديث سيضع نظاما جديدا للسرقات عن طريق الجو وعن طريق الغارات وعن « قطع الطريق الجوى » على الطائرات التجارية المشحونة بأثمن الصادرات فهم يحتاطون لكل ذلك من الآن . .

وقد طرب الملحوس لهذا الموضوع لأنه عجيب . ورأى أن ينشر شيئا عن هذا البحث فى صفحته الخاصة ليحتاط « ركاب الجو » من الآن . ويظهر ان الدنيا المقبلة بعد الحرب ستكون دنيا عجب ! وطرب !

مناظر مؤذية

■ منظر الذى يلعب الطاولة فى ناديه زهاء ٣ ساعات يوميا

■ منظر زوجتك أو أية سيدة تكلمك وانت وسط رجال ولا تلمح انك محرج : اما لغباوة ، أو لمفاوحة

■ منظر الذى يعد بغير نية التنفيذ ولا يوفر على نفسه المشاوير ، والمقابلات

■ منظر « النواب » الذين يقاطعون ، ويهمهمون ، ويدمدمون ، وهم جلوس فى مقاعدهم ولا يعرفون « المنبر » أبدا

■ منظر الذى لا يفهم الكلام العالى ، فينتقم من عدم الفهم بتسخيفه

■ منظر الذى يرجوك فيما لا يتسق مع مبدأ ، ولا ذمة ، ولا ضمير

■ منظر الذى يقابلك فى الطريق ، وعليك كل مظاهر الحزن ، وكرافتتك سوداء ، فيستوقفك لتذهب معه الى ديوان فتفهمه أن عمك أو خالك قد مات ، وان جنازته على وشك الخروج ، فيسألك بكل برود : اذن متى أقابلك ؟ وينسى أن يعزيك

■ منظر « القلم » عند ما يحرن فى يد الكاتب ، ومنظر الكاتب الذى يمسك القلم قبل ان يفهم الموضوع

« ملحوس »

محمد أمين
الموسيقار الفنان
سامية جمال
أبرع الراقصات فنا وتمثيلا



فى الجنس اللطيف
الفيلم الغنائى العاطفى المثير
اخراج : ا . ك . م
يعرض ابتداء من ٢٩ مارس فى
سينما الكوزمو بالاسكندرية
ومن ١٦ ابريل بسينما مصر بطنطا
وقريبا فى القاهرة
انتاج وتوزيع : ابراهيم ورده وكمال عاصم الحوت — س . ت ٤٦٨٥٦







السياسة والسياسيون

تعليقات .. واخبار

بقلم الجاسوسة الحسناء

صعاب دوليـــة

حدث ويحدث « هرج ومرج » فى جو السياسة الدولية بسبب مؤتمر « سان فرانسسكو » واليك « ليستة » بأنواع وأسباب هذا « الهرج والمرج » الحادث قبل انعقاد المؤتمر :

أولا — فرنسا متبرمة لأنها أهملت فى مؤتمر « يالتا » وقد شرحت ذلك لقرائى الأعزاء فى العدد الماضى . وهى تنتهز الفرصة وتلعب لعبها السياسى على الطراز القديم . « بيدو » وزير خارجيتها كما قلت لا يستهان به . ويظهر أن فرنسا تريد أن تتزعم جبهة « الدول المحررة » غير الراضية هى الأخرى — مثل بلجيكا وبولندا وهولندا . وهى بهذا الشكل تحاول أن تؤلف « جبهة » تغمز بها روسيا وأمريكا غمزاً خفيفاً أو شديداً حسب الظروف لتحصل على تحقيق بعض مطامعها وآمالها . خصوصاً فيما يتعلق بامبراطوريتها ومدى مساهمتها فى اسلاب ألمانيا وإيطاليا . وبلجيكا ئاشرة لأنها أهملت بتاتاً . وبولندا منقسمة على بعضها وهى تخشى أن تخرج « بخفى حنين » فلا تعوض ما انتابها من كوارث ونكبات ازاء تشدد روسيا معها وسيطرتها على ميدانها الشرقى السياسى وضعف أمريكا وبريطانيا إزاءها

ثانياً — وفى الشرق متبرمون أيضاً فها هى سوريا ولبنان قد احتجتا وتحتجان وقد حركتا وراءهما العالم العربى . وليست المسألة مسألة الدعوة الى المؤتمر وحدها وإنما الأسباب التى دعت الى « إغفال الدعوة » وهل ارتكزت تلك الأسباب يا ترى الى تردد فى مدى الاستقلال الذى اعترف لهما به من قبل الدول؟!

ثالثاً — قيل ان « كندا » أيضاً لها آراء غير واضحة فى المؤتمر وليس الحال واضحاً بالنسبة لتركيا أيضاً ...

رابعاً — هناك أقطاب من ساسة الدول العالميين يشغلهم مشكل « التصويت » واستئثار الدول الكبرى فى « مجلس الأمن » الذى هو أهم هيئات عصبة الأمم المنتظرة والذى يحتكر كل سلطات العصبة . وفى مقدمة المثيرين لهذه الحركة « المستر بيفردج » صاحب المشروع الاقتصادى الاجتماعى الكبير

اشاعات الصلح

وترددت فى آخر الأسبوع اشاعات الصلح وقيل إن ألمانيا تجس النبض . ثم تغيرت الأنباء على أساس أن شيئاً رسمياً لم يحدث . وأن حدثت اتصالات أو محاولات غير رسمية فهى لعبة ألمانية اما لتهدئة الرأى العام الألمانى حتى لا تتهم النازية بأنها غير محبة للسلام واما لايقاع الخلاف بين « الحلفاء » وكل هذه فى نظر الدوائر السياسية ألاعيب مكشوفة خاسرة

متى تنتهى الحرب

المستر تشرشل يرجح فى خطبته الأخيرة فى مؤتمر المحافظين أن الحرب ستنتهى هذا العام وهو متأكد من النصر غير أنه يهيىء الأذهان ويعدها لحرب اليابانية التى تهم أمريكا وبريطانيا معاً . . .

ولا تزال ألمانيا ماثلة فى ايطاليا (شماليها) وفى النمسا — وفى هنغاريا — وفى تشكوسلوفاكيا — وفى الدانمرك والنرويج وحول الحدود البولندية والفرنسية والهولندية وجزر الدودوكانيز ...

وأمل الحلفاء فى أن تنهار هذه الدنيا الواسعة كلها اذا ضربت ألمانيا فى الصميم أى فى برلين وان كان الألمانيون يشددون عزائم شعبهم بقولهم إن برلين لا تهم وطالما سلم فيها أسلافهم ...

الوفد المصرى للمؤتمر

تلا دولة النقراشى باشا على زملائه الوزراء أسماء أعضاء الوفد المسافر للمؤتمر على أساس تكوينه من أعضاء الجبهة التى فاوضت ووقعت على المعاهدة المصرية ما عدا « الوفديين »

اللغة الروسية لأول مرة

لأول مرة — فى تاريخ المؤتمرات الدولية — تعتبر اللغة الروسية لغة رسمية . ولأول مرة تختفى « اللغة الفرنسية » ذات الزعامة السياسية والديلوماسية من العصور الخالية حتى اليوم ! !

الصحفيون

الرأى السائد أن « الصحفيين » الذين سيسافرون يعتبرون ملحقين بالوفد الرسمى . ولهم نفس ميزات أعضاء الوفد ...

ويغلب على الظن أن مجلس نقابة الصحفيين هو الذى يختارهم بموافقة دولة رئيس الوفد ...

التحفظ المنتظر

قيل إن التحقيق عن تهم العهد السابق قد انتهى بالفعل . وقد عدل نهائياً عن تقديم المتهمين للمحاكم مباشرة لأن الدستور المصرى يحتم فى مثل حالة التهم المحققة وجوب تقديم الوزراء للمجلس المخصوص ...

بعكس الحالة فى فرنسا فقد جعلت « جوازية »

كادر العمال

البحث جار بهمة فى « اللجنة المالية » البرلمانية لضبط وربط المبلغ المحدد المعين الذى يرتفع إليه رقم « كادر العمال » عن سنة ١٩٤٤ وما بعدها . ولم يحدد الرقم بالضبط فى وزارة المالية إذ هو لا يزال تحت « الحصر » ولا بد أنه رقم لا يستهان به

ويلاحظ أن وضع « الكادر » عمل من أعمال السلطة التنفيذية لا يعرض على المجلسين لشكل قانون وإنما يعرض للملاحظات العامة عن السياسة المالية للدولة . أما « الاعتماد » فهو كغيره خاضع لمشيئة البرلمان ...

أموال نادى المدارس العليا

لما أغلقت السلطات نادى المدارس العليا فى الحرب العظمى الماضية بقى فى ذمتها للنادى المغلق نهائياً حوالى ٥٠٠٠ جنيه . وظل المبلغ « بدون صاحب » حتى هذه الحرب ...

وقد بذلت لجنة « اتحاد النوادى » — وهو مشروع للآن — جهداً كبيراً للبت فى مصير هذا المبلغ وصرفه لها لتستعين به على إنشاء الاتحاد ولا يزال الموضوع محل البحث

وقد ينتهى الى اعتبار ان المال مال الدولة لا مال الواهبين ولا المكتتبين الذين فرقت بينهم السنون والظروف . ولا مانع يمنع الدولة من أن تصرفه وتمنحه لنفس الغرض إذا اعتبرت أن اتحاد النوادى قائم يمثل النوادى العليا التى حلت محل النادى القديم ...

مصر توقع ميثاق الأمم المتحدة

وقعت مصر — بعد إعلانها الحرب على المحور — ميثاق الأمم المتحدة ، وبذلك صار لها الحق فى عضوية مؤتمر سان فرانسسكو وما بعده من المؤتمرات العالمية ، ورفع العلم المصرى بين أعلام الدول الديمقراطية كما ترى فى هذه الصورة التى التقطت لمحمود حسن بك وزيرنا المفوض فى الولايات المتحدة ، وهو يلقى كلمته فى حفلة التوقيع وقد جلس الى يمينه المستر ستيمسون وزير حربية الولايات المتحدة

استقلالنا لا يكمل بالعزلة والانزواء !

لما وضعت الحرب الماضية أوزارها وتقرر عقد مؤتمر الصلح فى فرساى ، أراد زعيمنا الخالد « سعد » أن يسافر الى باريس مع بعض إخوانه ليسمعوا ذلك المؤتمر صوت مصر ويعرضوا عليه قضيتها العادلة ، فاذا بهم توصد دونهم أبوابه ويحال بينهم وبين شهوده ، فتخيب آمال كبار كنا عقدناها عليه ، خيبة طالما تجرع مرارتها بضع سنوات !

وبعد أيام قلائل يعقد مؤتمر سان فرنسيسكو ليضع القواعد لبناء عالم الغد ، ومن بعده يعقد مؤتمر الصلح لتوطيد صرح السلام المنتظر . وقد دعيت مصر لمؤتمر سان فرنسيسكو ، كما ستدعى بطبيعة الحال الى مؤتمر الصلح وما قد يسبقه من مؤتمرات تمهد له . وسيكون لها بذلك رأى مسموع فى هذه المؤتمرات جميعاً ، كما سيكون لها فى بناء عالم الغد « رول » الدولة المستقلة التى ساهمت فى نصرة الديموقراطية والحرية بمهارة وإخلاص ، كانا فى كل مناسبة موضع الرضى بل موضع الثناء

ستشترك مصر اذن فى هذه المؤتمرات ، وسيكون لها رأى فى شؤون العالم ومشكلاته الكبرى ، بعد أن قنعت فى الأمس القريب بمجرد « وعد » من الحليفة بأن تبذل وساطتها كى تمثل مصر فى مؤتمر الصلح تمثيلا — لو تحقق — لاقتصر على ما يتصل بشؤوننا دون غيرها .. أما اليوم فاشتراكنا فى هذه المؤتمرات حق لا خلاف عليه ولا نزاع فيه ، وبغير سعى ولا وساطة ، وفيما يمس شؤوننا مباشرة وما لا يمسها على السواء !

وهذا لا ريب ربح كبير لمصر ، واعتراف بوجودها تنال به منزلة العزة والكرامة بين الأمم ، ما كانت لتنالها لو أنها آثرت السلامة والدعة والانزواء

ورب قائل يقول إنه ربح « أدبى » كان خيراً منه لو وصلنا الى ربح « مادى » بتسوية مشاكلنا مع الحليفة ، وهذا كلام يبدو سليماً فى ظاهره . ولكنا يجب ألا ننسى أن أمانينا القومية التى تتلخص فى « الاستقلال التام لمصر والسودان » لا يمكن أن ينال بالعزلة عن العالم ، ولا بأن نعيش بين الدول على هامش الحياة ، خصوصاً فى هذا العصر الذى نرى فيه أكبر الدول التى كانت الى عهد قريب تؤمن بالعزلة قد عدلت عن سياستها وخرجت من عزلتها ! أفلا يكون من خرق الرأى وسوء التقدير أن نلجأ نحن الى سياسة العزلة هذه بعد أن تبرأ منها مبتكروها ، وبعد أن أثبتت التجارب أنها لم تعد تلائم روح العصر ولا مقتضيات الظروف ؟ !

ودعك من أن مصر اليوم أحوج ما تكون الى الدعاية لنفسها فى الخارج ، وان اشتراكها فى المؤتمرات العالمية ، خصوصاً ذات الصبغة السياسية ، خير دعاية لها بين أكبر مجموعة من الأمم . ثم قل لى ماذا كان يكون حالنا لو أننا أحجمنا عن إعلان الحرب وآثرنا هذه العزلة وذلك الانزواء ، وتنكبنا الطريق الذى سلكته كل الدول البارزة والناشئة على السواء ؟ !

اللهم لا شىء إلا أن يسقطنا العالم من حسابه ، ويلقى بنا فى سلة المهملات !

واذا كان من دواعى الاغتباط أن تقر الأمة السياسة التى نهجتها الحكومة فى هذا السبيل ، ممثلة فى برلمانها بما يشبه الاجماع ، فان علينا بعد ذلك واجباً آخر ، هو أكثر ما يكون اتصالا بأمانينا القومية التى نتغنى بها صباح مساء . . ذلك أن نشد أزر ممثلينا فى هذه المؤتمرات وما قد تتطلبه من مفاوضات ومباحثات ، دون نظر الى أشخاصهم أو أحزابهم ، لأن المفاوض المصرى لا تعوزه الحجة يقيمها على صواب رأيه ، بقدر ما يعوزه أن يتسلح بثقة أمته وتأييد مواطنيه

« عبد الوارث »



قبل السفر

— خلى اللفحة دى معاك للوقاية من التيارات الجوية . .

بمناسبة عيد الدستور

الدستور المصرى وحرية الرأى

لمعالى عبد الحميد بدوى باشا
وزير الخارجية المصرية

إن غاية أنصار الحرية هى أن تدون حقوق الانسان ، وأن تثبت على وجه يكون لها به أكبر قدر من القوة والفائدة والأثر . ولا يكون ذلك إلا باثباتها فى الدساتير لتلزم السلطة التشريعية نفسها . فاذا لزمتها استطاعت أن تلزم بها السلطة القضائية والسلطة التنفيذية بما تضعه من قوانين

الدستور الامريكى

وأول ما يستوقف النظر فى أمر تضمين الدستور للحريات هو الدستور الأمريكى ، فقد كان أول تعديل أدخل على ذلك الدستور التعديل الخاص بحرية الفكر . وقد أصبحت المحكمة العليا فى الولايات المتحدة تملك أن تقضى بأن قانوناً أقره الكونجرس وصدق عليه رئيس الجمهورية صدر مخالفاً لأحكام الدستور ، كما تملك ألا تطبق قانوناً تراه معطلا لحرية القول

ولذلك نجد فى أحكام تلك المحكمة تعليقاً نفيساً على تلك الحرية وبياناً لحكمة ذلك التعديل نقتطف منه أقوال أحد كبار قضاتها وهى:

« إن الذين كسبوا لنا استقلالنا كانوا يعتقدون أن الغاية من الدولة هى أن تجعل الناس أحراراً فى تنمية مواهبهم ، وكانوا يقدرون الحرية على أنها مقصد ووسيلة معاً ، وكانوا يرون الحرية سر السعادة والشجاعة سر الحرية ، وكانوا يعتقدون أن الحرية فى أن تفكر كما تريد ، وفى أن تقول كما تفكر وسيلة لا غنى عنها للوصول الى الحقيقة فى أمور السياسة ونشر تلك الحقيقة . . »

ولا تبلغ الدساتير فى البلاد الأخرى حتى الدستور الانجليزى مبلغ الدستور الأمريكى من وجود هيئة قضائية تشرف على مطابقة التشريع لأحكامه ، وان حاولت بعض الدساتير التى وضعت بعد الحرب الماضية إنشاء نظام كهذا النظام . وقد ذهب بعض كبار رجال الفقه الدستورى فى فرنسا الى أنه ليس فى النظم القائمة ما يمنع المحاكم من أن تقضى بعدم تطبيق قانون إذا رأت أن الشارع تجاوز الحدود التى رسمها له الدستور ، كما ذهب بعضهم الى الاستشهاد بتلك الأقوال فى مصر لتقرير هذه القاعدة عندنا

الحرية فى الدستور المصرى

إذن فلننظر فى الدستور المصرى وكيف تضمن الحرية والتنبيه عليها : يعلن هذا الدستور حرية الرأى بالمعنى الخاص أى الحرية الشخصية فى مادتيه الثانية عشرة والثالثة عشرة . فالأولى تنص على أن الدولة تحمى حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقاً للعادات المرعية فى الديار المصرية على ألا يخل ذلك بالنظام العام ، ولا ينافى الآداب . ثم ينص فى مادتيه الرابعة عشرة والخامسة عشرة على حرية القول ويسميها حرية الرأى ، فيقول فى الأولى « حرية الرأى مكفولة ، ولكل إنسان حق الأعراب عن فكره بالقول أو الكتابة أو بالتصوير أو بغير ذلك فى حدود القانون » . وفى الثانية : « الصحافة حرة فى حدود القانون والرقابة على الصحف محظورة وإنذار الصحف أو وقفها أو إلغاؤها بالطريق الأدارى محظور كذلك إلا إذا كان ضرورياً لوقاية النظام الاجتماعى »

فنرى أن الدستور المصرى لا يعلن هذه الحرية مطلقة ، بل يقيدها بالقانون أى بما تضعه السلطة التشريعية أو بعبارة أخرى أغلبية البرلمان من قواعد وأحكام دون أن يحدد صورة معينة لنوع القيود التى تملكها تلك السلطة . فحرية القول معيارها أحكام القانون التى تعرف النواهى للعقاب على مخالفتها . فهل تكون الهيئة التشريعية إذن مفوضة فى أن ترسم هذه النواهى تفويضاً تاماً يجعل لأغلبيتها أن تقيد حرية الرأى بمجرد مشيئتها

مهما يحيط بمدى هذا التفويض من إبهام ، فان لحرية الرأى حداً أدنى لا تكون حرية ولا يصح أن توصف بذلك الوصف إلا إذا كان ذلك الحد مكفولا ، بألا يجوز إخضاع الرأى الى رقابة . وتكاد هذه الرقابة لا تتصور فى القول باللسان دون أن يترتب عليها كم الأفواه وحبس الألسنة عن الكلام ، وهى مقصورة فى المكتوب والمطبوع سواء فى ذلك الكتب والصحف ، ولكنها اذا كانت مقصورة فهى غير مقبولة ، وامتناع الرقابة مفهوم من مجرد إعلان حرية الرأى فلو أن الدستور لم يتكلم عن حظرها لما ترتب على هذا السكوت أى شك أو شبهة فى أنها ممتنعة محظورة . على أن الدستور لم يتكلم إلا عن حظر رقابة الصحف ولم يشر الى الكتب ، ولكن عدم ذكرها لا يقدح فى أن حكم الحظر قائم بالنسبة لها أيضاً ، بل ربما كان تمتع الكتب بالحرية أكبر وأظهر فى كل البلاد

الدستور المصرى

الصفحة الأولى من كتاب الدستور المصرى . وتحوى الأمر الملكى باصدار الدستور بامضاء الملك فؤاد الأول بتاريخ ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣



[أقيمت يوم الأحد مباراة الرماية بالمناسبة]
— ده الهدف اللى يجب أن نرمى اليه كلنا

الأسبوع .. فى سطور

واصف باشا غالى والوفد سيسافر معالى واصف غالى باشا من فيشى الى سان فرنسسكو وفى نيته أن يعود الى مصر مع الوفد . وبهذه المناسبة نذكر أن صحف الوفد تناولت مسألة اختياره فقالت « انه لم يعد متصلا بالوفد فى شىء » ! وهذا فيما نعلم أول إعلان من نوعه إذ كان يشاع فى الماضى أنه خرج من الوفد ، ولكن الصحف الوفدية حرصت إذ ذاك على نفيه أو منع نشره

رياسة الشيوخ يدور البحث عن رياسة الشيوخ ومن يتولاها أثناء سفر سعادة هيكل باشا الى سان فرنسيسكو . وليس للحالة القائمة اليوم سابقة اللهم إلا أثناء غياب المرحوم بسيونى بك بسبب المرض فكان ينوب عنه وكيل المجلس . ولكن سفر هيكل باشا أثار موضوع من ينوب عنه وهل يصدر مرسوم بالأنابة أم ينوب الوكيل دون مرسوم وهناك بحث آخر عن مدة سفر هيكل باشا وهل تحتسب من السنتين اللتين حددهما الدستور فى تعيين رئيس الشيوخ أو أن مدة السفر لا تحتسب له فتضاف عند نهاية السنتين

والمفهوم أن رئيس الشيوخ يجوز أن ينوب عن أحد الوزراء ، ولكن الوزراء لا ينوبون عن رئيس الشيوخ

الى سان فرنسسكو بمناسبة اختيار أعضاء وفد مصر الى مؤتمر سان فرنسسكو نذكر أن مجرد سفر بعض هؤلاء الأعضاء يعتبر عملا وطنياً جليلا ، فمنهم من لو راعوا القواعد الصحية لعدلوا عنه

وقد فكر بعضهم فى أن يكون السفر بحراً ، لأن الطيران قد يضر المصابين بالضغط

التأمين الصحى للعمال أعدت مصلحة العمل مشروع قانون التأمين الصحى لعمال المحال الصناعية والتجارية . وهو يتضمن أن يعالج العامل المريض بالمجان لحين شفائه ، وأن تصرف له الأدوية بدون مقابل ، وأن يكون العلاج بعيادة طبيب يختاره العامل من جدول تعده مصلحة العمل بالاتفاق مع النقابة العليا للمهن الطبية ، على أن يدفع صاحب العمل اشتراكا اسبوعياً بمعدل أربعة مليمات يومياً عن كل عامل ، لا يقتطع نظيرها شىء من أجور العمال

خزان أسوان .. أيضاً ! علمنا أن البحث تجدد أخيراً — وبصورة جدية — فى موضوع توليد الكهرباء فى خزان أسوان وقد زار عبود باشا بعض ولاة الأمور فى الأسبوع الماضى لهذا السبب وهكذا نرى المشروع ينهض من مرقده مرة أخرى ، لعلها تكون الأخيرة !

الصحافة فى سان فرنسسكو عرضت السلطات الأمريكية على الحكومة إرسال صحفيين مصريين لمرافقة الوفد المسافر الى مؤتمر سان فرانسيسكو . أما من أراد السفر غير هذين ، فسيكون رحيلهم على نفقتهم الخاصة وهى تبلغ حوالى ١٥٠٠ جنيه

وزير سوريا فى مصر منذ شهور وصل سعادة مظهر رسلان باشا ليكون وزيراً مفوضاً لسوريا فى مصر ، ولكن ظروفاً خاصة اضطرته للعودة الى دمشق قبل تقديم أوراق اعتماده . وقد قال لنا مستشار المفوضية إن الرأى استقر على تعيين أحد كبار رجال السياسة فى سوريا لشغل هذا المنصب ، وأنه سيصل مصر قريباً جداً

تجارب مصرية قام الدكتور تركى والصائغ المهندس النباغ من أساتذة كلية العلوم بتجربة لصنع الصلب فأحضرا حديداً (خردة) بخمسمائة جنيه وحولاه الى صلب باعاه بمبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه

ميزانية الدولة أرسل سعادة الأستاذ حامد جودة رئيس النواب الى وزارة المالية يتعجل إرسال المذكرة التفصيلية للميزانية ومذكرة السياسة العامة للدولة الى المجلس ، حتى تشرع لجنة الشئون المالية فى بحث الميزانية . والمنتظر أن يتأخر البرلمان كثيراً عن إقرار ميزانية الدولة قبل أول مايو وهو أول السنة المالية الجديدة

رسالة السودانيين الى أشقائهم المصريين

للأستاذ الكبير خليل مطران بك

عاد الشاعر العربى الكبير الأستاذ خليل مطران بك الى قواعده فى القاهرة ، بعد أن أمضى نحو ٥٠ يوماً فى زيارة السودان . . وهو هنا يحدثنا عن أثر تلك الزيارة حديثاً هو فى الواقع رسالة السودانيين الى أشقائهم المصريين

أحببت الأسر لأول مرة !

■ ما هو الأثر الذى تركته فى نفسكم زيارتكم للسودان ؟

— لست أجد ما أقوله فى التعبير عن أثر هذه الزيارة فى نفسى إلا أنى ذهبت الى السودان لأستريح ، فازددت تعباً !

ذاك أن أشقاءنا السودانيين ظلوا يلاحقوننا بالحفلات والمآدب بغير انقطاع ، ولم يكن فى الوسع رفض هذا الكرم العربى الكبير فى معناه ، فرأيتنى على رغم مايحبه الشعراء من حرية مطلقة ، قد أحببت الأسر لأول مرة فى حياتى !

وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأبدى دهشتى من عدم إقبال المصريين على زيارة السودان ، مع أن السودانيين تهفو نفوسهم الى زيارة أشقائهم المصريين

الباب مفتوح للجميع !

■ ولكن السفر الى السودان لا يباح بسهولة ؟

— كلا . . بل العكس هو الواقع . . فالسفر مباح دون مشقة للقادرين متى أرادوا ، والزيارة هى السبيل لعقد الصلات القلبية والتجارية والزراعية بين شطرى الوادى . وفى السودان بلاد زراعية واسعة محتاجة الى التعمير ، ونفوس فطرية بريئة يشوقها أن ترى بين المصريين إخواناً مخلصين .. أما أن يقصر ما بيننا وبينهم على الكلام عن حق مصر فى السودان فذلك ما يأسف له السودانيون . وليس من شك فى أن تلك القطيعة هى التى أدت الى ظهور الفكرة الانفصالية فى السودان ، وهى فكرة يزداد أنصارها كلما طالت هذه القطيعة ، فبعض السودانيين يرون أن يكون السودان بلداً قائماً بذاته ، يدخل فى نطاق جامعة الأمم العربية

بين السودانيين والمصريين

■ وهل معنى ذلك أن السودانيين اليوم لا يحبون المصريين ، أو يفضلون غيرهم عليهم على الأقل ؟

— لا ، بل هم لا يفضلون أحداً على المصريين ، ولكن المصريين هم المسئولون .. لأنهم اذا لم يرووا هذه العاطفة بمحبتهم ، فانها تذبل إن السودانيين لا يزالون يتحدثون الى اليوم عن زيارة رفعة على ماهر باشا لهم ، وهناك شباب حى ينعطف الى أدباء مصر وشعرائها ، ولا يفوته أن يطلع على كل جديد من إنتاجهم ويحاول أن يقتدى بهم ، وهناك أدباء يحسنون الكتابة ويجيدون نظم الشعر ، فقد سمعت شعراً حسناً من نحو عشرين شاعراً سودانياً ، فيا حبذا لو عنى أدباء مصر بزيارة السودان ، فانهم واجدون هناك كل ضروب التكريم ومظاهر التبجيل ، فضلا عن أنهم مستمتعون بجو بديع فى الشتاء

حزب الأمة السودانى

■ سمعنا أن حزباً جديداً ألف فى السودان باسم « حزب الأمة » فهل عرفتم عنه شيئاً ؟ وما الفرق بينه وبين مؤتمر الخريجين ؟

— نعم .. إنه أول حزب سياسى يؤلف فى السودان ولعله يدعو الى الانفصال ، وهو مؤلف من شخصيات سودانية لها قيمتها ، على أنى أظن أن تأليف حزب كهذا سيؤدى فى المستقبل الى تأليف أحزاب سياسية أخرى ترى غير رأيه

أما مؤتمر الخريجين ، فليس له برنامج سياسى ، وإنما يعمل على ترقية السودانيين بنشر التعليم وتحسين الصحة وإقامة الحكم الدستورى

الوحدة العربية

■ وما رأى السودانيين فى جامعة الأمم العربية

— هناك إجماع على الرغبة فى نجاح فكرتها ، ولعلك تعلم أن السودانيين عرب يحنون الى كل عربى ، وفيهم كرم العربى ورقته ورجولته . ومن هنا كانوا من أكثر الناس رغبة فى نجاح فكرة الجامعة العربية ، وهو ما يشاطرهم فيه كل عربى أصيل

مندوب مكتب العمل الدولى يقول :

مشاكل العمال عالمية لا محلية

غادر القاهرة هذا الأسبوع الى كندا ، مستر جون برايس مندوب مكتب العمل الدولى فى مونتريال ، بعد أن قضى فى مصر حوالى ثلاثة أسابيع ، زار فيها بعض المصانع واتصل بنقابات العمال وبرجال وزارة الشؤون الاجتماعية . وقد أتيح لنا الاجتماع به قبل سفره ، فحدثنا عن مهمته التى قدم من أجلها ، وعن بعض الشئون الخاصة بالعمال المصريين . قال :

لم أحضر إلى مصر لاجراء تحقيق فى مسائل العمال ، وإنما أوفدنى مكتب العمل الدولى لاستطلاع آراء المصريين المتصلين بشؤون العمل والعمال فى بعض الأمور التى تهمهم ، وعرضها على مكتب العمل الدولى

مسائل عالمية

والواقع أن مسائل العمال قد أصبحت اليوم عالمية لا محلية ، وعلاجها لا يتوقف على البلاد التى تقوم فيها هذه المسائل فقط ، وإنما يجب أن تتعاون معها مع غيرها من الدول . وطبيعى أن السبب فى ذلك راجع إلى ازدياد العلاقات بين البلاد المختلفة ، واتصال مصالحها بعضها ببعض

وقد لاحظت فى مصر أن المشكلة الكبرى من مشاكل العمال هى الخاصة بالعمال الزراعيين.. فهؤلاء فى نظرى هم أتعس طبقات العمال ، وهم أكثر الجميع حاجة إلى الرعاية، على أن تكون هذه مرتبطة أيضاً برعاية عمال الصناعة التى ازدهرت ازدهاراً كبيراً فى الأعوام الأخيرة ، والتى أرجو أن تعمل البلاد جهدها فى الاحتفاظ لها بهذا الرقى ، ودعمها حتى لا يهبط مستواها كثيراً إزاء المنافسة القوية بعد الحرب

٧ مسائل هامة

أما المسائل التى لاحظتها أثناء زياراتى واستشاراتى فى مصر ، فتنحصر فى الأمور التالية :

١ ـ وجوب رفع المستوى الذى يعيش فيه بعض عمال الزراعة والصناعة

٢ ـ ضرورة إيجاد عمل لكل متعطل ، والاستعداد لمشاكل البطالة المتوقعة بعد الحرب

٣ ـ زيادة أجور العمال فى بعض الصناعات، حتى تصل الى المستوى اللائق بالعامل

٤ ـ تحديد ساعات العمل والتدقيق فى مراعاة هذا التحديد وتنفيذه فى مختلف الحالات والأعمال

٥ ـ الاهتمام بصحة العمال وتوفير عوامل الأمن لهم أثناء قيامهم بالعمل

٦ ـ ضرورة وضع نظام شامل للتأمين الاجتماعى ضد المرض والشيخوخة وحوادث العمل وغير ذلك

٧ ـ الاهتمام بتعليم العمال وتثقيفهم، ورفع مستواهم العلمى

هذه خلاصة سريعة لبعض ملاحظاتى وطبيعى أننى لا أستطيع أن أبدى فيها رأياً قاطعاً باتاً ، لأن ذلك ما سينظره مكتب العمل الدولى أولا ثم يشير به على مصر ثانياً ، تمهيداً لاستصدار التشريعات أوعقد الاتفاقات اللازمة والتى تقوم أساساً على التعاون الدولى فى هذا الشأن ، والتناسق بين القوانين المصرية والأجنبية



مستر جون برايس يتصدر المائدة الرئيسية ، وإلى يمينه الأستاذ حامد العبد مدير مصلحة العمل

اتحاد العمال

وهناك مشكلة سمعت من العمال المصريين كثيراً عنها ، ألا وهى رغبتهم فى التكتل والاتحاد وحيلولة القانون دون ذلك . . وردى على ذلك أن هذا الأمر لا يتم عادة طفرة واحدة ، وإنما على درجات كما حدث فى انجلترا مثلا . والخطوة الأولى فى سبيل الوصول الى تحقيق الاتحاد العام ، هى إنشاء نقابات موحدة لكل مهنة فى مختلف أنحاء البلاد ، ثم يعقب ذلك تكوين الاتحاد العام للعمال جميعاً على اختلاف مهنهم ، بعد أن تكون أقدامهم قد رسخت فى الخطوة السابقة



أهدى عمال القاهرة « لزميلهم » مستر برايس أربع هدايا قدمها له باسمهم ابراهيم زين الدين افندى رئيس لجنة الاحتفال . والهدايا عبارة عن طقم كوكتيل للمحتفى به ، وعلبة بودرة لزوجته ، وألبوم صور لنجله الكبير ، ونموذج لطائرة من سن الفيل ، لابنه الصغير . وجميع هذه الهدايا من المصنوعات المصرية

الزعيم اللبنانى : عبد الحميد كرامى

رئيس وفد لبنان فى مؤتمر الجامعة العربية

استقبلت مصر هذا الأسبوع رؤساء الوزارات فى الأقطار العربية الشقيقة مع وزراء خارجيتها لشهود المرحلة الأخيرة لتأسيس مجلس الجامعة العربية . ومعظم هؤلاء السادة قد سبق لهم أن زاروا مصر من قبل ما عدا حضرة صاحب الدولة السيد عبد الحميد كرامى رئيس الوزارة اللبنانية الذى نقدمه اليوم الى قرائنا فى سطور

● ينتمى دولة الرئيس عبد الحميد كرامى إلى أسرة عريقة فى طرابلس مشهورة بالتقوى والعلم والفضل . وقد ظل الافتاء محصوراً فى أفراد هذه الأسرة طوال ستمائة سنة ، وكان آخر المفتين منها دولة الرئيس نفسه ولكن شاءت السياسة فى العهد الأخير اقصاءه عن هذا المنصب فأقالته وهو يومئذ ما يزال فى مطلع شبابه

● فى سنة ١٩١٨ عندما انسحب الأتراك العثمانيون من سوريا ولبنان تألفت حكومة وطنية (عربية) مؤقتة فى كل منطقة من مناطق سوريا ولبنان وكان الرئيس كرامى رئيساً للحكومة فى شمالى لبنان وكان فى الثالثة والعشرين من العمر !

● وعندما عرض الفرنسيون على سوريا ولبنان معاهدة عام ١٩٣٦ هتف لها أكثر رجال السياسة إلا رجلا واحداً وقف موقف المعارض وكان هذا الرجل هو عبد الحميد كرامى !

● وبعد أن تمت الانتخابات النيابية فى لبنان عام ١٩٤٣ اتجهت إليه الأنظار لتأليف أول وزارة دستورية فى البلاد ، ولكنه اعتذر عن تشكيلها وأيد وزارة صديقه دولة رياض بك الصلح بكل حماسة وإخلاص وولاء

● وعندما اعتقل المسيو هيللو ورجال فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وأعضاء الوزارة كان الزعيم كرامى النائب الوحيد الذى اعتقل معهم

● يعد الرئيس كرامى من ألمع خطباء العرب الذين يرتجلون ، وقد لاحظ بعض الذين سمعوه يخطب فى جلسة الافتتاح يوم السبت الماضى أن قلبه يتكلم قبل لسانه ، وكان أوفر المتكلمين نصيباً من التصفيق والاستحسان

● لا تختلف سياسة الرئيس كرامى الخارجية عن سياسة صديقه وزميله دولة الرئيس السابق رياض بك الصلح وتعتبر هذه المرحلة متممة للمرحلة السابقة

● يشعر الصحفيون وحملة الأقلام فى لبنان بحرية كاملة فى جميع ما يكتبونه فى عهد حكومة الرئيس كرامى ، إلا ما كان له مساس بمجهات القتال !

● لم تجرأ حكومة لبنانية طيلة سنوات الحرب الخمس على تقنين الغزل والنسيج وإخضاع المصانع اللبنانية للرقابة الحكومية قبل الوزارة الكرامية فقد استطاع الرئيس كرامى بلباقته وحزمه وإنصافه إقناع أصحاب المعامل بسياسة التقنين ، وتعمل معامل الغزل فى لبنان اليوم لحساب الحكومة بنظام وتراخيص تامين

● لأول مرة فى تاريخ لبنان خلال الحرب وزعت الأقمشة الشعبية على الفقراء بأسعار رخيصة جداً ، وقد تم ذلك بعد مرور ٤٠ يوماً على تولى الرئيس كرامى منصب الرئاسة

● لا نذيع سراً بقولنا إن دولة الرئيس كرامى شديد الثقة بإخلاص ملوك العرب ورؤسائهم للأمانى العربية ولكنه يرى فى جلالة الملك فاروق الأول الأمل الأول والضمان الأعظم لتحقيق هذه الأمانى

● صرح دولة الرئيس كرامى فى جلسة السبت الماضى مخاطباً الوفود الرسمية العربية : « إن لبنان منكم ولكم ، وهو ماش فى الفكرة العربية فى الطليعة والى النهاية ! . »



دولة محمود فهمى النقراشى باشا رئيس ممثلى مصر ودولة السيد عبد الحميد كرامى رئيس وفد لبنان منصرفين إلى حديث هام فى حفلة الشاى بقصر الزعفران . وقد قامت الأيدى بدور كبير فى هذا الحديث

دورة حول الصحافة

● لن تستطيع أن تبدى رأياً منزهاً عن الهوى .. إلا فى المسائل التى تهمك
(المختار)

● فى عام ١٨٩٥ عاد مصطفى فهمى باشا رئيساً للوزارة وظل فى الحكم ثلاثة عشر عاما ، وهى أطول مدة قضتها وزارة فى تاريخ مصر الحديث والقديم
(روز اليوسف)

● لقيت كاى فرانسيس ممثلة السينما أورى كالى رسام الأزياء المشهور فى إحدى الحفلات فقالت له : « انى دهشت عندما عرفت أنك التحقت بقسم الكاموفلاج فى الجيش » ، فأجابها : « لم الدهشة .. ان رسمى للملابس مدى سنين ، كان عملية من عمليات الكاموفلاج » (انجلش دايجست)

● من غرائب « البروتوكول » أن بلاط انجلترا يتجاهل أرفع الألقاب وأسمى الدرجات إذا كان صاحبها مطلقاً من زوجته !.. أما البروتوكول الفرنسى فيهمل جميع الموظفين السابقين ، وليس للوزراء السابقين، ولا لرؤساء الجمهورية السابقين اى حق فى التقدم على غيرهم
(آخر خبر)

● بلغت خسارة إحدى الآنسات خمسة آلاف ليرة على طاولة القمار . وفى آخر السهرة صرحت بأنها خسرت كل شىء .. ما عدا الشرف
(الدبور ـ بيروت)

● النخوة . . هى ميل الرجل للدفاع عن امرأة ضد أى رجل آخر ، إلا نفسه ! (الفصول)

● تقول الملكة اليزابيث أم الملك ليوبولد التى يجرى فى عروقها الدم الألمانى البافارى : « وددت أن افصد عروقى لتسيل منها آخر نقطة دم بافارية »
(الاحد ـ دمشق)

● ان الاستقلال ليس تعبيراً دولياً ، ولا مادة فى المعاهدات ، ولا مقالا حماسياً فى الجرائد ، ولا مظاهرة فى الشوارع .. انما هو أعمال انشائية واسعة فى مختلف الميادين الداخلية
(المكشوف ـ بيروت)

● ركب تاجر « تاكسى » الى المحكمة التى تنظر فى قضية اشهار افلاسه .. وعندما وصل لم يدفع للسائق أجره ، بل دعاه ليمثل أمام القضاة ويطلب الدخول فى التفليسة مع بقية الدائنين !
(« الرجال فقط » لندن)

● حلق الملك لويس الثانى عشر ذقنه دون أن يأخذ رأى زوجه الملكة اليانور ، فاختلفا .. وانتهى الخلاف بالطلاق ... وبعد شهور اقترنت الملكة بهنرى الثانى ملك انجلترا ، وتنازلت له عن أملاكها التى كانت فى يد لويس .. فلم يسع لويس إلا أن يشهر الحرب على انجلترا .. الحرب التى استمرت ٣٠١ عام بسبب .. ذقن الملك
(الصياد ـ بيروت)

● ليس للنساء أن يشكين من أن القوانين منحتهن حقوقاً قليلة . . فان الله عوضهن خيراً بما ركبه فى طبائعهن من القوة والسلطان والقدرة على إخضاع الرجال (ستراند)

لمن تفتح أبواب البرلمان؟

بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد

لمن تفتح ابواب البرلمان ؟

جواب هذا السؤال الوجيز ان أبواب البرلمان تفتح لمن يمثلون الامة ويتولون قيادة الرأى فيها

فليس من الضرورى ان يكون البرلمان هيئة ثقافية على مثال الاكاديميات العلمية أو الفنية ، لان البرلمان لا ينبغى ان يسبق الامة بمراحل كثيرة ولا أن يدرس المسائل من ناحية الحقيقة المجردة التى يبحث عنها العلماء ، وانما الواجب ان تظل المجالس النيابية لاصقة بالامة فى حياتها الواقعية بجميع طبقاتها ، وان يكون قريبا الى الشعور بحاجاتها وعاداتها ممتزجا بها فى الحياة العامة والخاصة . وليس هذا بالميسور لجميع العلماء فى جميع الاوقات

وقد شاع فى السنوات التى سبقت الحرب رأى عن الحكم الفنى أو الحكم الاختصاصى يسمونه « التكنوكراسى » Tecknocrary ويريدون به تغليب المختصين بعلوم الاقتصاد وفنون الصناعة والمعارف الاجتماعية على مناصب الحكم وكراسى النيابة ، وهو رأى يخلط بين اعمال التشريع والسياسة وبين اعمال الادارة الحكومية ، ولا خلاف فى حاجة الحكومات الى الاعوان المختصين بتلك المعارف الفنية، ولكن الاعوان الذين تحتاج اليهم الحكومات كثيرون لا ينحصرون فى باب واحد من أبواب المعارف البشرية ، فينبغى ان تكون وظيفة هؤلاء فى الحكومة كوظيفة كل خبير بعلم من العلوم أو فن من الفنون ، وكلهم اعوان لازمون لدراسة المسائل التى تحتاج الى دراسة المختصين ، ولكنهم كلهم لا يصلحون للحكم لمجرد صلاحهم للمعرفة المختصة ، لان الاختصاص بالحكم شىء والاختصاص بالدراسة العلمية أو الفنية شىء غيره . ويندر جدا ان تجتمع المزيتان

كذلك تجب التفرقة بين اصحاب الرأى وبين قادة الرأى فى الامة . لان قيادة الجماهير مزية شعبية وليست بالمزية الفكرية وكفى . وقد يكون الرجل من اقدر الناس على الرأى القويم ولا يفلح فى قيادة بضعة أفراد لتنفيذ الرأى الذى يؤمن به ويدعو اليه

فالمهم فى البرلمان اذن هو تمثيل الامة والتعبير عنها والقدرة على قيادتها

والبرلمان المصرى الآن يمثل الامة المصرية بجميع عناصرها ومطالبها ، ولكنه يحتاج الى مزيد من عناصر التجديد والحركة ، لانه يوشك ان يكون مقصورا على عناصر المحافظة والاستقرار

ولا يرجى تغيير تكوين البرلمان بتغيير درجات الانتخاب ، لان النواب الذين ينتخبون على درجة واحدة هم بأعينهم واسمائهم النواب الذين سينتخبون على درجتين

وهم فى الغالب كثرة من اصحاب الاملاك والعصبيات ، وقلة من المحامين والاطباء واصحاب الاعمال الحرة الذين يعتزون بالقرابة المحلية أو بطول الاقامة فى جهة من الجهات ، فان لم يكونوا من هؤلاء وهؤلاء فلا بد لهم من جاه سياسى يستندون اليه ، وهو فى الغالب جاه الاحزاب التى ينتمون اليها

على هذا النحو تألفت البرلمانات التى عرفناها منذ اعلان الدستور ، سواء جرى الانتخاب على درجة واحدة أو على درجتين وسواء تم فى عهد وزارة مستقلة أو وزارة حزبية

وقد جرت العادة ان يقرن ذكر الحزبية فى مصر بالتشهير والاتهام ، ولكن الواقع ان الحزبية فى مصر قد خطت بالناخب خطوة لا غنى عنها فى طريق الحياة الدستورية. لانها علمت الناخب ان يختار أناسا من غير طبقة الملاك واصحاب العصبيات ، ولم يكن ذلك ميسورا بغير وجوه الاحزاب . . فهذه الخطوة ولا شك حسنة من حسنات الحزبية فى بلادنا ، وان كانت لها سيئات قد تربى على الحسنات

ومن الآراء التى عرضت للنظر فى صدد البحث عن وسائل الاصلاح النيابى ان يجرى الانتخاب على طريقة القائمة بين الاحزاب ، لا بين افراد المرشحين

فاذا حان موعد الانتخاب تقدمت الاحزاب ببرامجها الى الناخبين ثم تجمع الاصوات التى ينالها كل حزب فيعطى من الكراسى فى البرلمان على قدر نسبة الاصوات التى نالها الى جملة الناخبين ، ثم ينفرد الحزب بملء هذه الكراسى كما يشاء ، أو يتقدم

> **البرلمان المصرى الآن يمثل الامة المصرية بجميع عناصرها ومطالبها ولكنه يحتاج الى مزيد من عناصر التجديد والحركة**

مرة أخرى بالقائمة الكاملة ليقبلها الناخبون جملة أو يرفضوها جملة ، فيستطيع الحزب فى هذه الحالة ان يختار للنيابة رجالا اكفاء تعوزهم وسائل النجاح فى الحملات الانتخابية ، وقد تشغلهم أعمالهم عن الاتصال بجمهرة الناخبين

وهذه طريقة حسنة لولا عيب واضح فيها نخشى ان يعوق تربية الناخب الدستورية الى زمن بعيد

وهذا العيب الواضح هو تسليم زمام الحياة الدستورية برمتها الى اللجنة الادارية فى كل حزب من الاحزاب ، فتذهب ارادة الناخب وتذهب ارادة النائب وتبقى ارادة الثلاثة أو الاربعة الذين يديرون الحزب من وراء الستار ، وهذه نكبة للحرية القومية والتربية الدستورية يهون الى جانبها بقاء التكوين البرلمانى على ما هو عليه ، الى ان يترقى مع الزمن بارتقاء سواد الامة من ناخبين ومرشحين

ولا يقال ان عرض القائمة مرة أخرى على الناخبين قد يعصم الامة من هذا المحظور ويرد الحرية الى الناخب فى الرفض والقبول

فان الرفض جملة أو القبول جملة لا يتركان له حرية كافية فى الاختيار والمفاضلة بين فردين ، وقد يعزلان ما بينه وبين نوابه فلا يعرفهم ولا يعرفونه ، ولا يتصل بهم ولا يتصلون به ، ولا يزال رهينا بمشيئة الافراد الثلاثة أو الاربعة الذين يشرفون على الادارة فى كل حزب من الاحزاب

وما القول مثلا فى القائمة التى ترفض مرة أخرى ؟ وهل تعرض على ناخبى الامة كلها او تعرض قائمة الحزب على ناخبيه دون غيرهم ويتقرر اعطاء الاصوات علنا ليعرف كل حزب ناخبيه قبل الرجعة اليهم؟

من السهل ان تجعل لكل حزب ورقة انتخابية وان تقسم الى اقسام للانتخاب الاول والانتخاب الاخير، ثم يبقى الاقتراع سريا على هذا الاسلوب

ولكنها عملية معقدة عسيرة التنفيذ ، وهى مع هذا لا تكفل للناخب حريته ولا تحميه من استئثار الاحزاب بمهمة الاختيار والتفضيل

ولعل الطريقة الفضلى ان نقرر تعدد الاصوات للناخبين على حسب التفاوت فى الثقافة والمكانة الاجتماعية ، فلا يصح ان يتساوى العالم المهذب والامى الجاهل فى حق الاختيار والانابة ، ولا يجوز ان تعطى الكثرة الجاهلة زمام السياسة الحكومية وهى فى المرحلة الاولى من مراحل التربية الدستورية

وقد يعترض على هذه الطريقة بانها تخالف حكم المساواة بين المصريين كما نص عليه الدستور

فيدفع هذا الاعتراض ان المساواة لا تمنع التفرقة بالمزايا والكفاءات ، فان المصريين لا يقبلون جميعا فى وظائف الحكومة ولا يقبلون جميعا فى مجلس النواب أو مجلس الشيوخ ، واذا نص الدستور على المساواة فانما ينص بالبداهة على المساواة بين من يتوافر فيهم شرط من الشروط

ولسنا نجزم بفائدة هذه الطريقة — طريقة تعدد الاصوات — قبل تجربتها مرة على الاقل فى انتخاب بعض الهيئات النيابية كمجالس المديريات والمجالس المحلية ، ولا ضير من تجربتها اولا فى انتخاب البرلمان . فاذا ظهر من تكوين البرلمان انه اختلف اختلافا محمودا على هذه الطريقة مضينا فيها، واذا ظهر أن البرلمان باق على تكوينه الذى عهدناه فالمساواة العامة اذن خير من التمييز على غير جدوى

ومجمل الرأى ان البرلمان يفتح لمن يمثلون الامة ويقودونها ، ولكن تمثيل الامة ينبغى ان يشمل حركة التجديد والتقدم ولا ينحصر فى عناصر المحافظة والاستقرار

عباس محمود العقاد



مصر تعلن الحرب .. وحلمى خزام يعلن الحرب

على التجار الجشعين — ١٩ ميدان الملكة فريدة (بجوار قهوة سنترال)

م		م	
٤٨	قميص رجالى مقلم	٥	بودرة تالك تمارا
٧٥	قميص رجالى فلافيل	١٠	بودرة وجه تمارا للسيدات
١١٠	قميص رجالى هوليوود	١٠	أحمر خدود تمارا
١١٧	بدلة أولاد صوف وبراجل	٦	أحمر شفاه لاكار
١٤	إيشارب رجالى فاخر	١٥	كريم وجه تمارا للسيدات
٤	شراب رجالى	٨	مانيكوروكس
٧	شراب رجالى دربى	١	قطعة صابون تواليت
٧	شراب حريمى فاخر	١٦٠	شنطة حريمى جلد لوكس
١٢	شراب حريمى موسلين	١١	كرافته رجالى
٥ر٥	فانلة رجالى اسبور	٢٥	كرافته رجالى حرير
١٢	فانلة رجالى نصف كم	٧٨	حذاء رجالى للشهرة
١١	كلسون رجالى صنف جيد	١٠٠	حذاء رجالى فاخر
٤٠	شراب حريمى الشورجى	١٢٥	حذاء حريمى موديلات حديثة
١	منديل الحلفاء	٢٥	حذاء باتيك للاولاد
١٧	حمالة بنطلون فاخرة	٣٦	شبشب حريمى صندل

ملاحظة : المحل مستقل بنفسه وليس له علاقة بأى محل تجارى آخر أو مخزن بالقاهرة أو الاقاليم والمحل يبيع قطعة واحدة من كل صنف

أسرة الرشيدى الحلوانى

أول وأقدم منتجى الحلاوة الطحينية والحلويات

١٨٦٥ - ١٩٤٥

على حسن الرشيدى

الرشيدى الحلوانى

ماركة الببغاء

محل البيع : ميدان السيدة زينب أمام السينما الأهلى

الفابريقة : شارع الشيخ سلامه حجازى بالسيدة زينب

ت ٥٩٥٨٨

موبيلويل

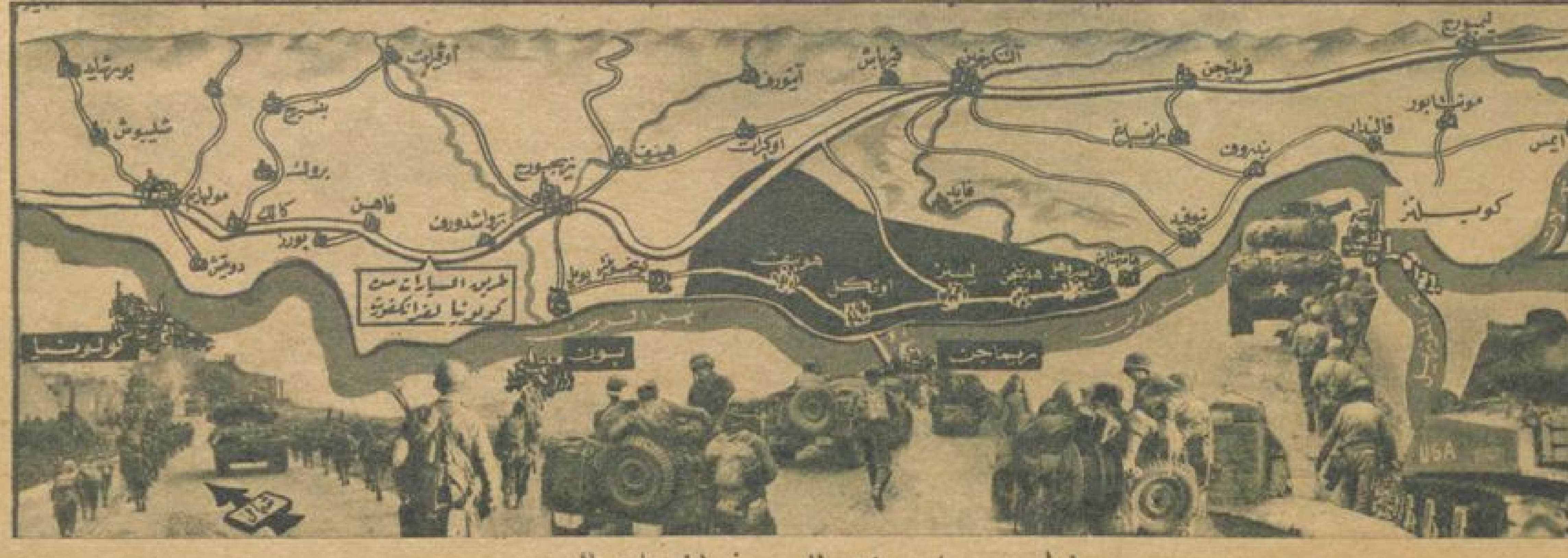
يطيل عمر المحركات

جارجويل

موبيلويل "اف" خفيف الثقل

Mobiloil "AF" Light-heavy

سوكونى فاكوم



الحرب على ضفتى الرين فى الميدان الغربى

تبين هذه الخريطة جانباً من خط القتال فى الجبهة الغربية ، ولقد كان أمل القيادة الألمانية ان تستطيع الصمود فى خط الرين على الضفة الشرقية ، ولكن ضغط جيوش الحلفاء اضطر القوات الألمانية الى الارتداد وعبور النهر الى ضفته الشرقية . وعمد الألمان الى تدمير جميع المعابر على النهر ومن بينها جسر « لوندورف » الذى بنوا فيه الألغام لنسفه، ولكن قوات الجنرال هو: بز عبرت الجسر قبل الموعد المقرر بعشر دقائق وحالت فرقة المهندسين دون نسف الجسر برفع الألغام . وقد ظلت القوات والمعدات والامداد تعبر النهر بواسطة هذا الجسر الى الضفة الشرقية حيث وطدت أقدامها فى نقطة ارتكاز طولها ١٥ ميلا وعمقها ٧ ½ ميل ، كما أقامت جسراً متحركا آخر الى جسر لوندورف قبل أن ينهار من فعل قنابل المدافع الالمانية التى ظلت نحو عشرة أيام تنهال عليه لوقف تقدم الحلفاء وتقوية نقطة الارتكاز

على هامش الحرب والسياسة

هل اقتربت النهاية ؟

لا شك أن الذين طالعوا ما نشرته الصحف عن الخراب الذى أحدثته ولا تزال تحدثه الطائرات فى البلاد الألمانية ــ بحيث محيت معالم مدن وطرق وقطعت أوصال المواصلات ــ يوقنون بأن الشعب الألمانى صار أقرب الى الاستسلام الآن منه فى أى وقت آخر . أما أنه خسر الحرب فهذا فى حكم المقرر فى أذهانهم منذ سنتين على الأقل . ولكنهم كانوا يطمعون فى إضعاف قوة الحلفاء بصمودهم ومقاومتهم حتى ينال الاعياء من خصومهم أكثر مما يناله منهم

لذلك نرى المراسلين الذين دخلوا المدن الألمانية التى احتلها الحلفاء قريباً يصفون ما شاهدوه من النظام فى المخابىء التى أعدوها تحت الأرض ومن الطعام المتوفر لدى الأهالى مما يدل على الاتجاه الذى كانت نفوسهم وقوتهم الأدبية متوجهة اليه من تنظيم المقاومة

ولكن هذه الاغارات الجوية وهذه القنابل الفتاكة قلبت منازل المدن ودكتها دكا فصار الداخل الى مدينة من هذه المدن لا يدرى أيمشى على ما كان طريقاً أو على ما كان منزلا وتناول الخراب المخابىء فكتمت أنفاس من أملوا أن يعيشوا فيها وتهدمت على رؤوسهم

ناهيك ــ وهذا بالدرجة الثانية ــ من انكسار الجيوش الألمانية فى الشرق وفى الغرب

فهذه الحال فتحت عيون الألمانيين الى ما هو محدق بهم من خراب شر من الموت . فاذا كان الجيش عائشاً على أمل أنه اذا تراجع فى الميدان انضم الى أهله فى الداخل فقد زال هذا الوهم ورأى أنه سيفر من الميدان الى ما هو شر من الهزيمة والهرب

فكثر الأسرى . وكانوا من قبل قد أقسموا ليحاربن حتى الرمق الأخير

واننا لا نزال على ما ارتأيناه من أن الثورة على النازية ستبدأ فى الجيش يؤيده الأهالى المدنيون فتنشأ حكومة لا تخضع لهتلر وتخضع للحلفاء المنتصرين وأما انتهاء الحرب عن يد استسلام تأتى به حكومة نازية فليس فى حيز ما سيكون

ولقد كان لمؤتمر الأقطاب فى القرم أثر لا يستهان به فى تنوير الذهن الألمانى . فانهم بعد أن أصدروا قرارهم بأنهم حزموا أمرهم أن يبيدوا النازية والعسكرية ويستأصلوهما وانهم لا يريدون بالشعب الألمانى سوءاً انفتح الباب لدى الألمانيين حتى يخرجوا من الورطة التى أوقعهم فيها النازيون

وعلى ذكر مؤتمر يالتا لا بد من توضيح أمر يكون قد أحاطه الغموض

إن مؤتمر يالتا لم يكن لوضع قواعد السلام العالمى وإنما كان لازالة كل خلاف وقع ولإزالة كل سبب لاختلاف قد يقع بين الدول الثلاث انجلترا وروسيا وأميركا

فقد تقرر الآن أن هذه الدول قد أخذت على عاتقها هى دون سواها كسر ألمانيا ثم كسر اليابان ثم وضع قواعد السلام

وأهم قراراتهم أنه إذا لم يكونوا متفقين فلن يرجى للعالم قيام من عثرته

فهذا الاتفاق على الحرب وعلى السلم يرجع الى أنهم هم الذين قام الجهاد على أكتافهم . فهم هم الذين صبروا وصابروا فى سبيل النصر بما بذلوه من نفس ونفيس وعلى ذلك أبوا على فرنسا أن تشاركهم على ما يريدونه لها من استعادة ما تتمناه من مقام رفيع

فاذا وضح هذا المبدأ ــ وقد أيدته أقوال الأقطاب وأعمالهم ــ استنار السبيل لفهم ما ستكون عليه المؤتمرات التالية

فقد حدث ان اجتمع أقطاب آخرون واستعد مؤتمر فى مدينة المكسيك وسوف يجتمع مؤتمرون فى سان فرانسيسكو

فكل هذه ترمى الى إفهام العالم ان مصلحة السلام العالمى مرتبطة ببقاء الوفاق بين الدول الثلاث العظمى وأن اتفاقهم فيما بينهم ينفع الدول الأخرى كبيرها وصغيرها ولا يضرها

ولن يكون مؤتمر سان فرانسيسكو موضع خلاف بين هذه الدول الثلاث وإنما تترك فيه حرية المناقشة لجميع المؤتمرين على أن يكون دليلا على التوجه فى الرأى العام العالمى الى الميثاق الذى وضع فى « دومبارتن أوكس »

فالجمعية العمومية فى هذا الميثاق هى كل الدول التى يدعونها محبة السلام أو الكارهة للنازية

وأما مجلس الأمن فبيده كل السلطات

ومجلس الأمن هذا مؤلف من أميركا وبريطانيا وروسيا والصين ــ أعضاء دائمين ــ ومن فرنسا عند ما تريد أو عند ما تبلغ أشدها فى نظام العالم القائم على القوة ومن ستة أعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية وهؤلاء غير دائمين وانما تتداولهم الدول الممثلة فى الجمعية العمومية

وقد لا يستبعد أن تكون ألمانيا قد ألقت سلاحها قبل مؤتمر سان فرانسيسكو . وسواء أوقع هذا أم تأجل وقوعه فان أمر تنظيم العالم سيكون وقفاً على الدول الثلاث التى مر ذكرها مدة تطول ما داموا على اتفاق فيما بينهم

« س ... ج »



زميلان فى السلاح صينى عجوز وأمريكى شاب . . إنهما يعملان جنباً الى جنب ويتقاسمان الموت الذى يترصدهما فى كل خطوة ، وهما يطاردان عدوهما المشترك .. فلا أقل من أن يدخنا معاً سيجارة فى ساعة صفاء ، وهما يمسحان عن وجهيهما تراب المعركة



فرحة اللقاء ! سقط هذا الجندى أسيراً أيام دنكرك ، وقاسى مرارة الاعتقال فى ألمانيا ، وحاول الهروب ثمانى مرات ، تنكر فى إحداها فى زى فتاة حاول أن يغازلها جندى ألمانى فانتهت المغازلة باعادته إلى المعتقل .. حتى حررته أخيراً القوات الروسية فنقل إلى إحدى موانى الشرق الأدنى ، وتراه هنا يتأبط ذراعى فتاتين من فتيات الصليب الأحمر اللاتى كن فى استقبال الأسرى عند وصولهم الى الميناء

ملك
تقدم لعشاق الفن والطرب
أروع اوبريت ظهرت على المسرح
بنت السلطان
كل مساء على مسرح أوبرا ملك
ت ٥٦٦٨٥
الأحد حفلتان ٦ و ٩ - والاثنين عطلة

مديحة يسرى
كوكب الموسم اللامعة
فى
الجنس اللطيف
أقوى أفلام الموسم العاطفية الغنائية
اخراج : ا. ك. م
يعرض ابتداء من ٢٩ مارس فى
سينما الكوزمو بالاسكندرية
ومن ١٦ ابريل بسينما مصر بطنطا
وقريبا فى القاهرة
انتاج وتوزيع : ابراهيم وردة وكمال عاصم الحوت — س. ت ٤٦٨٥٦





أثناء العرض دعا جلالة الملك دولة النقراشى باشا الى الجلوس معه فترة من ال



كان دولة رئيس الوزراء ومعالى وزير الدفاع فى طليعة من حضروا لاستقبال الملك عند تشريفه ميدان المباراة ، وقد هش جلالته فى وجه رئيس وزرائه وهو يحي جلالته مسلماً باليد ، بينما وقف وزير الدفاع ينتظر دوره فى شرف مصافحة الملك

الملك فى مباريات الرماية

● وضع الملك فى هذه المباراة تقليداً رياضياً جديداً فى الاذن بابتداء المباراة ، فبدلا من طريقة الافتتاح العادية بالكلام ، تقدم جلالته من رابية التصويب القريبة وطلب بندقية من بنادق الحرس ، وبسرعة لاحظها جميع الحاضرين – وكلهم من مشاهير الرماة – استعد جلالته للتصويب ، ثم صوب طلقة واحدة أصابت الهدف الدولى بين الرقين ٩ و ١٠ ، وهى مساحة الهدف التى تحسب بخمسة بنوط

● وصل الى مسامع جلالته أن هناك فريقاً من مجندات الحلفاء سيشتركن فى المباراة بتصويبات استعراضية ، فأبدى جلالته ارتياحه لاشتراكهن فى المباراة وقال لرجال الياوران الذين كانوا يحيطون بجلالته : « كنت أود لو كان بينهن مصرية »

● تغيب بعض أعضاء الفرق المصرية التى اشتركت فى المباراة ، لأعذار قهرية ، وقد لاحظ الملك ذلك واستفسر من قائد الحرس عن أسباب تغيبهم ، ولما علم أنها قهرية تفضل جلالته وطلب الى سالم باشا أن يبلغهم تحيات جلالته ورغبته السامية فى أن يراهم فى المباراة القادمة فى أماكنهم على روابى التصويب

● تألفت المباراة من أربعة أشواط ، واشتركت فيها خمس فرق محلية هى : الجيش المصرى والحرس الملكى ونادى الصيد الملكى ونادبا الرماية السويسريان بالقاهرة والأسكندرية واشتركت فيها سبع فرق من قوات الحلفاء فى مصر ، منها فرقتان امريكيتان وأخريان من جنوب افريقية وفرقة من كل من الجيش البريطانى وسلاح الطيران ونيوزيلاندا

● اقتصر التصويب فى الشوط الأول على إصابة « أهداف دولية » من مسافة ٢٠٠ ياردة بعشر طلقات من خزنتين فى مدى ٦٠ ثانية وخصص الشوط الثانى للتصويب من مسافة ٣٠٠ ياردة على أهداف دولية وأخرى مستديرة ، وكان التصويب ، سريعاً خاطفاً فى جولة ، وبطيئاً متمهلا فى أخرى

● كانت لمباراة الجنس اللطيف هى « ألطف » ما فى المباراة وفازت فيها ضابطة من فرقة جنوب أفريقية اسمها « الملازم كارتر » وقد نالت هذه الفائزة شرف مصافحة الملك وسماع كلمات تهنئته وتشجيعه الساميين . وفى نهاية المباراة تفضل الملك فسلمها جائزتها بيده الكريمة وهنأها مرة أخرى لأنها حصلت على ١٦٠ نقطة من مجموع ٢٠٠ ، وهو رقم لم يصل اليه من جميع المتبارين سوى « رجل » واحد !

● بعد الانتهاء من توزيع الجوائز تفضل الملك فودع الحاضرين بقوله بالانكليزية : « أرجو أن يكون كل منكم قد استمتع بهذا اليوم خير متعة »

جلالة الملك يسلم الجائزة بيده الكريمة أحد ال...
وقف الى يسار جلالته الجنرال فالور القائد العام للقوا...



البياض والسواد – أو بلاك أند هوايت – يلقبان على راي...
الملكي البريطاني كانت ترقب هـذا الجندى من جنود مصل...
أثار إعجاب الحاضرات والحاضرين ، فلما انتهى وجلس لي...
عبارات التشجيع والاستحسان ، هى بمحصولها اليسير من ...



كان حضرة صاحب الجلالة الملك أول من اطلق طلقة فى المباراة إذ طلب بندقية وصوبها نحو الهدف فأصابته فى وسطه ، وبذلك افتتحت المباراة



الاجتماع الأول اللجنة التحضيرية لجامعة الدول العربية فى أول اجتماع لها بقصر الزعفران بعد ظهر يوم السبت الماضى وقد أخذ رئيسها دولة النقراشى باشا يلقى خطابه الذى استهلت به أعمالها . وقد أثبتنا الرسم المجاور ليستطيع القارىء أن يستعين به على معرفة الأقطاب الذين تجمع بينهم هذه الصورة وهم : (١) سمير الرفاعى باشا (٢) عبد الرحمن عزام بك (٣) عبد الرزاق السنهورى بك (٤) حافظ رمضان باشا (٥) مكرم عبيد باشا (٦) الدكتور محمد حسين هيكل باشا (٧) الدكتور عبد الحميد بدوى باشا (٨) محمود فهمى النقراشى باشا (٩) السيد فارس الخورى (١٠) السيد جميل مردم بك (١١) السيد أرشد العمرى (١٢) السيد على جودت (١٣) السيد تحسين العسكرى (١٤) السيد عبد الحميد كرامى (١٥) السيد يوسف سالم (١٦) السيد فؤاد عمون (١٧) السيد صبحى المحمصانى

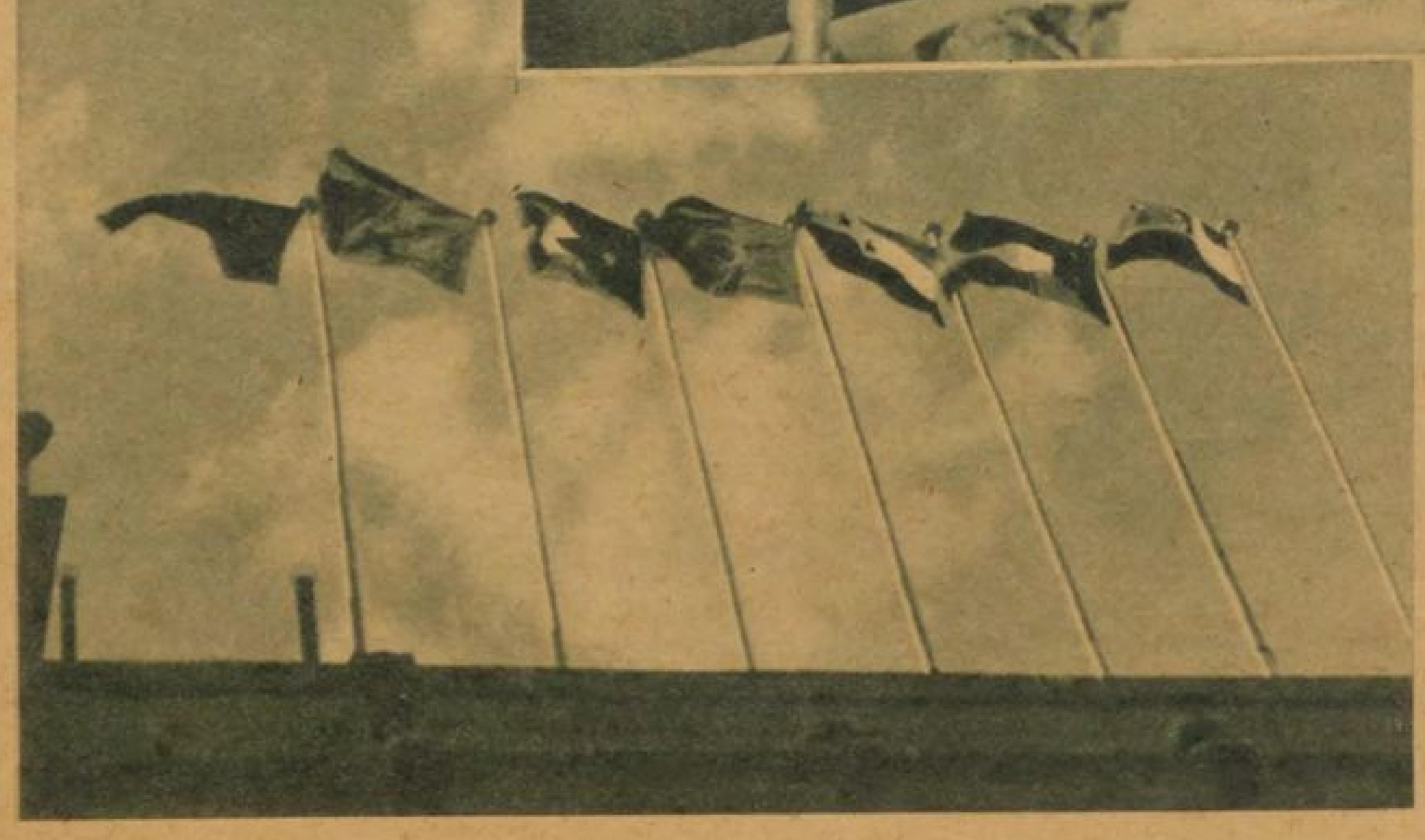
مؤتمر العرب بالزعفران ..

أخذ أقطاب الدول العربية يقطعون المرحلة الأخيرة من مراحل تأليف جامعة الأمم العربية ، وبذلك يتحقق هذا الأمل الذى كان يبدو منذ سنوات حلماً جميلا يداعب أجفان الشرق العربى . وقد سارعت وفود الدول العربية إلى مصر فى بداية هذا الأسبوع ، تقلها الطيارات فى أقصر وقت ، وانتظمت فى اجتماع السبت بقصر الزعفران ، حيث استعرضت ميثاق الجامعة وأمضاه الأقطاب بعد ذلك . ثم لم تلبث اللجنة التحضيرية أن تحولت إلى مؤتمر ختامى تصبح الجامعة به حقيقة راهنة .



قبل الاجتماع

سعادة الشيخ يوسف يس فأصحاب المعالى هيكل باشا ومكرم باشا والسيد أرشد العمرى يشربون الشاى ويتحدثون قبيل الاجتماع الأول ، وفى هذه الوقفة تلتقى المملكة العربية ومصر والعراق



أعلام العرب ←

أعلام الدول العربية السبع التى تتألف منها الجامعة ترفرف متجاورة فوق قصر الزعفران ، وقد توسطها العلم المصرى ، وهى أعلام العراق والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان واليمن وشرق الأردن



...ة من الوقت كان خلالها موضع عطف المليك ورعايته



... الضباط الفائزين من فرقة جنوب افريقية . وقد
...ام للقوات البريطانية بمصر والفريق عمر فتحى باشا



...على راية التصويب . هذه الجاويشة من سلاح الطيران
...ود مصلحة الحدود وهو يصوب طلقاته تصويباً دقيقاً
...جلس ليستريح ، أقبلت اليه حاملة بندقيتها تبادله بعض
...ير من الألفاظ العربية ، وهو بمحصوله من الانجليزية

فى النوادى والصالونات

القاهرة فى حفلة واحدة!

نعم اجتمعت البلد كلها فى حفلة. ممثلة فى أكرم سيداتها وأنشط آنساتها ورجالاتها وطوائفها. ومن عجب أنهم جميعاً وكان عددهم ثلاثة آلاف جاءوا تلبية لدعوة فتيات مجاهدات جندن أنفسهن لعمل إنسانى وخدمة طائفة بائسة أو بالحرى لخدمة ٣٠٠ ألف مريض بالسل هم أموات فى صورة أحياء. وليس الأمر مقصوراً عليهم ولكن خطرهم لو أهملوا يمتد الى الملايين

شهادة

وكانت تلك الحفلة باجماع الآراء أقطع شهادة على تخصص المرأة المصرية فى الشؤون الاجتماعية وتفوقها. فكم حضرنا حفلات أقامها الرجال بل أقامتها هيئات رسمية ولكنها لم تكن فى تنسيق ونظام وإبداع حفلات السيدات. وفى الحق أن سيداتنا وآنساتنا برعن فى ناحية أخرى، وهى «فن الدعاية» فقد قمن بدعاية واسعة وملأن البلد حركة ونشاطاً وطنيناً كطنين النحل. وثابرن مثابرة النمل فى هدوء ودأب حتى أقمن بنياناً شامخاً ثابت الأركان اسمه «جمعية تحسين الصحة» كانت إلى ما قبل ثمانى سنوات عبارة عن جمعية تضم خمس فتيات يقمن حفلات العدس لعشرات الأشخاص ويقنعن بدخل لا يزيد على عشرين أو ثلاثين جنيهاً. فاذا بهن اليوم يحدثن فى العاصمة حدثاً ويجمعن فى أيام الألوف من الجنيهات

خدمة كاملة

وفتيات الجمعية يعملن للغد وللمستقبل لا لليوم فقط. فكل حفلة من حفلاتهن هي خير دعاية للحفلة التى تليها. لذلك فانهن يبدعن فى «الاخراج» ويتنوعن فى «البرنامج» ويخلقن من أسباب المتعة ما يحبب اليهن تكرار المساهمة ومضاعفة الاقبال

البرنامج

كان جميلا وحافلا، فقد تناول الناس العشاء على أنغام الجاز ثم عرضت نمر ممتازة بارعة، من بينها شقيقتان من «الانسا» E.N.S.A. (فرقة الترفيه عن الجنود) تنشدان أغنية عربية انجليزية بلحن عربى وكان يصحبهما على الآلات الموسيقية اثنان من سلاح الطيران البريطانى أحدهما يعزف على طبلة كأولاد البلد، وكانت نمرة لم يشهد الجمهور مثلها من سنين طويلة

ثم انتقل المدعوون الى حيث تغنى «نور الهدى»، وهنا دفع كل شخص مدعو خمسين قرشاً إضافية، وغنت نور الهدى، «فاكهة وفكهانى» ثم «يا رب سبح بحمدك» فانتزعت الاعجاب والتصفيق، وشكر الكل لها أنها اشتركت فى الحفلة متبرعة

وغنى محمد عبد المطلب «يا ابو العيون السود» وصاحبته تحية فى رقصة من رقصاتها الفنية. وتجلت براعة «شكوكو» وهو «إنه فنان حقاً وقفز بالمونولجست المصرى الى مرتبة الفنانين»

وطاف الساعى بالشراب وبالشيشة وتوافد البعض على موائد الروليت والبكاراه التى سمح بها فى هذه الحفلة بصفة «استثنائية» وظل الكل فى سرور ومرح حتى الرابعة صباحاً وهم يرددون مع عبد المطلب «أمانة يا ليل تقول للصبح يستنى»



معالى الأستاذ عبد المجيد بدر بك فى القهوة البلدى، وقد وقفت أمامه إحدى المتطوعات تبيع له سجاير فاشترى علبة ومنحها جنيهاً

عرضت فى الحفلة بعض تحف وحلى للبيع بالمزاد وكان الاقبال شديداً. وترى الآنسة ليلى دوس تسلم الى إحدى المشتريات «دبابة» هى عبارة عن علبة سجاير وولاعة ومطفوقة

عدسة «المصور» فى مؤتمر المهندسين

قدم الى مصر فى الشتاء الماضى بعض المهندسين من سوريا وفلسطين. ورغبوا فى الاتصال بزملائهم المهندسين المصريين، وعلى مائدة الشاى نبتت فكرة عقد مؤتمر هندسى شرقى. ثم كان ان اتصلت الجمعيات الهندسية فى مصر والأقطار الشقيقة ودخلت الفكرة فى دور التنفيذ

والمهندسون رجال دقة وحساب وأرقام. ولكن مؤتمر المهندسين الذى عقد فى الأسبوع الماضى أثبت أن هذه العناصر وحدها لا تكفى وأنه لا بد من عنصر الدعاية والتكتيك وهما غير متوفرين فى عالم المهندسين لذلك عقد المؤتمر فجأة، دون أن تعد له الأذهان اعداداً كافياً، فلم يلبس الثوب الذى كان جديراً به

ولقد حقق هذا المؤتمر هدفاً عظيما إذ وضع نواة اتحاد هندسى عربى يضم الجمعيات الهندسية فى الأمم الشرقية ويفتح الباب لتبادل الابحاث والصلات الفنية والعلمية. وهذا ولا ريب كسب كبير خصوصاً فى المستقبل القريب، بعد أن تتحقق فكرة الوحدة العربية وتزداد الصلات بين مصر وجاراتها قوة وتوثيقاً

كان يجب ...!

ونحب أن نصارح المهندسين بأنه كان يجب أن يعقد مؤتمرهم فى القاهرة لا فى الأسكندرية، وأن توجه الدعوة اليه جمعية المهندسين الملكية الرئيسية، لا جمعية مهندسى الأسكندرية

وكان يجب أن يشهده أقطاب المهندسين من أمثال سرى باشا وشفيق باشا وعثمان محرم باشا وطراف على باشا وابراهيم فهمى كريم باشا ومحمود شاكر باشا وغيرهم ولكنهم جميعاً لم يشهدوه!

وكان يجب أن يشهده رئيس الحكومة ورجال الدولة جميعاً ولكن ذلك لم يحدث، ولسبب واحد هو أن جمعية مهندسى الأسكندرية وحدها التى أشرفت عليه ونظمته، ولأن المؤتمر لم تسبقه الدعاية الكافية ولم يتسع الوقت لاستكمال ما كان ينقصه من عوامل النجاح..

وهناك بعض ملاحظات أخرى منها:

١ ـ أن رئيس المؤتمر لم يعرف إلا قبيل موعد الانعقاد بساعات

٢ ـ إن حفلة الافتتاح لم تذع وقد كانت جديرة بأن تذاع

٣ ـ ان الزيارات العلمية التى نظمت للمؤتمرين اقتصرت على الاسكندرية

في حفلة الشاى التى أقامتها بلدية الأسكندرية لأعضاء المؤتمر. ويرى حسونة بك محافظ الاسكندرية والى يمينه غالب باشا ورئيس وفد فلسطين والى يساره معالى عبد المجيد بدر بك فرئيس وفد العراق فالقندور بك فحسين سعيد بك



لفيف من أعضاء المؤتمر يستمعون الى المحاضرات والبحوث فى مدرج كلية الهندسة بجامعة فاروق. ويرى بينهم المصريون والسوريون والعراقيون والفلسطينيون

التلميذ وأستاذه!

وكانت مجاملة لطيفة من معالى محمود غالب باشا أن يشهد حفلة الافتتاح باعتباره وزير الأشغال مع أنه ليس مهندساً. وأسندت رياسة المؤتمر للمهندس عبد المجيد بدر بك وزير الشؤون الاجتماعية. ولكنه تنحى عن الرياسة بعد حفلة الافتتاح الى الدكتور عبد الرحمن الصاوى بك عميد كلية الهندسة، وقليلون أولئك الذين يعلمون أن معالى بدر بك كان تلميذاً فى الهندسة حين كان الصاوى بك أستاذاً بها. فكانت كياسة من معاليه أن يتنازل عن الرياسة لأستاذه ومعلمه!

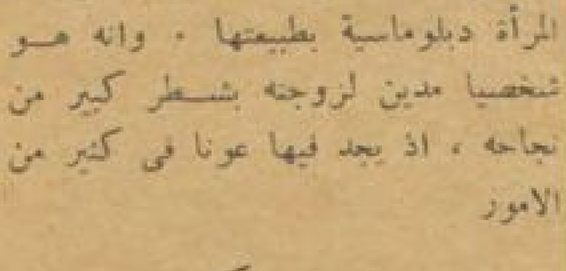
الأسرة المالكة والشعب الامريكى

قال لنا سعادة محمود حسن باشا وزير مصر المفوض فى واشنطون ان جلالة الملك فاروق وجلالة الملكة فريدة وصاحبات السمو الاميرات الشقيقات هم أحب الشخصيات الشرقية الى الشعب الامريكى. فان ما عرف عن جلالة الملك من سعة الاطلاع وحب الرياضة يجعل الامريكيين يكثرون من التحدث عنه ويصفونه فى أحاديثهم بانه مثل رائع للاناقة بين الملوك

اما جلالة الملكة فيعجبهم فوق جمالها واناقتها انها مثال الملكة الشرقية التى تهتم بالنهضة النسائية وغيرها من حركات التقدم الاجتماعى فى بلادها

المرأة دبلوماسية بطبيعتها

ويقول سعادة محمود حسن باشا فى معرض الحديث عن النهضة النسائية ان المرأة دبلوماسية بطبيعتها. وانه هو شخصيا مدين لزوجته بشطر كبير من نجاحه، اذ يجد فيها عونا فى كثير من الامور



صاحب الفكرة

أبلغنا الدكتور حسين حسنى بك السكرتير الخاص لحضرة صاحب الجلالة الملك، ان جلالته هو صاحب الفكرة الاولى فى تخليد ذكرى جده العظيم المغفور له الخديو اسماعيل، كما ان جلالته أمر بهذه المناسبة، بالتفكير منذ الآن فى الاحتفال بذكرى مرور ٢٥ عاما على اعلان الملكية فى سنة ١٩٤٧، وبالذكرى المئوية لوفاة المغفور له ابرهيم باشا فى سنة ١٩٤٨ ولساكن الجنان محمد على باشا الكبير فى سنة ١٩٤٩

وقد أشار جلالته بتأليف هيئة تكون مسئولة عن اعداد ما يجب للاحتفال بالمناسبات التاريخية الكبرى، وكذلك باحياء ذكرى كبار العلماء والرجال الذين أدوا خدمات جليلة للبلاد

وقد شرعت الحكومة فى الحال بتنفيذ هذه الرغبة السامية وعهدت الى معالى وزير المعارف بتشكيل هذه الهيئة

بسرعة الاكسبريس!

حدثنا الاستاذ مصطفى هاشم مدير تموين الاسكندرية ان النقراشى باشا لما زار الاسكندرية أخيرا استدعاه وسأله عن الحالة ومواضع شكوى الجمهور. وما يقترحه لازالة اسباب هذه الشكوى. فشرح لدولته ما عنده وقال: «انى اطلب موظفين من مدة طويلة دون ان يجاب طلبى» فرد عليه دولة النقراشى باشا قائلا: «اكتب لى بيانا بعدد الموظفين المطلوبين واقترح اسماء من تثق بهم بالذات لمعاونتك» فكتب القائمة بالاسماء وقدمها لدولته وبعد ٤٨ ساعة كان الموظفون المطلوبون يقدمون انفسهم لرؤسائهم فى الاسكندرية!

امين عثمان باشا: صحفى!

اتصل بعلمنا ان سعادة امين عثمان باشا يعتزم اصدار جريدة باسمه، وان الفكرة قد خطت بالفعل خطوات فى طريق التنفيذ

وسيكون لجريدته توجيه خاص بعيد عن السياسة والتحزب أو ترمى الى اعداد «المواطن الصحيح» وبث روح الديموقراطية الصحيحة فى المصريين

الأمير ماكونن يقول:

لا فارق فى نظرى بين مصر وأوربا

وصل مصر فى الأسبوع الماضى ، سمو الأمير ماكونن هيلا سيلاسى النجل الثانى لجلالة امبراطور اثيوبيا ، وحاكم مقاطعة هرر التى تعتبر أكبر المقاطعات هناك وأكثرها أهمية حتى أن جد سموه كان يحكمها ، كما تولاها جلالة الامبراطور من بعده .. وقد أتيحت لنا فرصة الاجتماع بسموه فحدثنا عن مجيئه الى مصر وما شاهده فيها وبعض شؤون بلاده :

« كانت « كلمة الشرق الأوسط » كثيراً ما تطرق أذنى فى المدة الأخيرة ، كما أن شؤونه احتلت مركزاً هاماً فى كثير من الأنباء .. فوجدت نفسى ، كابن من أبناء هذا الشرق ، مضطراً الى زيارته والتعرف على أحوال بلاده وشعوبه ما وسعنى ذلك . فاستأذنت جلالة والدى الامبراطور فى السفر الى مصر وفلسطين فى أجازة قصيرة

لا فارق بين مصر وأوربا

« ولم تكن مصر غريبة على ، فقد زرتها منذ سنوات وكنت إذ ذاك ما زلت حدثاً ، ولكننى أذكر جيداً مقابلتى المغفور له الملك فؤاد بقصر القبة العامر واعتزامى السفر الى الاسكندرية لمقابلة « الأمير فاروق » ، لولا مرضه فى ذلك الوقت . . وإننى سعيد الآن بمقابلة « الملك » فاروق

« وإذا أردت الحديث عن بلادكم ، فانما أتحدث عنها كما لو كنت أتكلم عن أوربا ، إذ لا فارق فى نظرى بينهما . .

« وسأقضى هنا أسبوعاً ثم أغادر مصر إلى فلسطين لبضعة أيام ، وأعود ثانية لقضاء أسبوع آخر قبل أن أرجع إلى وطنى

« وهناك أعاود العمل فى مقاطعتى التى أتولى حكمها ، حيث تكاثرت أعبائى فى الظروف الحاضرة على أثر ما خلفته الحرب من آثار

« ولم يعد الحكم فى المقاطعات الآن كما كان من قبل ، حين كان الحاكم مطلق النفوذ فى كل شىء . . فهو اليوم يرجع فى كثير من الأمور الى السلطات المركزية فى العاصمة ، ويستفتى المقربين اليه فى بعض الشؤون



الأمير ماكونن

أثيوبيا تعيد البناء

« وقد أخذت أثيوبيا الآن تعيد بناء ما خربته الحروب فى السنوات الأخيرة وتجدد مرافقها العامة يعينها فى ذلك حلفاؤها الانجليز والامريكيون الذين يزودونها بالمستشارين والموظفين والمهمات والبضائع بمقتضى قانون الاعارة والتأجير . ونحن الآن بسبيل تجديد جيشنا وتزويده بأحدث معدات القتال ، كما نوجه اهتماماً خاصاً لتنظيم النقل وتيسير وسائله وأحضرنا عدداً من الطائرات الحديثة لاستعمالها فى الانتقال السريع بين البلاد التى تصعب فيها وسائله »

ثم تحدث سموه عن نفسه — رداً على سؤالنا — فى كثير من التواضع ، فقال :

على الرغم من كثرة مشاغلى وتشعبها ، إذ تتناول مختلف شؤن مقاطعتى ، فانى أواصل الدرس والبحث المستمر يعاوننى فى ذلك بعض الأساتذة الأخصائيين »

ومما يذكر بهذه المناسبة ، أن سموه فى الحادية والعشرين من عمره ، وانه جم النشاط دائب الحركة والعمل

كان سمو الأمير ماكونن موضع حفاوة الكثيرين أثناء اقامته بمصر ، وقد دعى الى كثير من المآدب .. وفى يوم السبت الماضى دعاه الدكتور ابراهيم فهمى المنياوى باشا وكيل المجلس الملى العام ، الى حفلة شاى بداره حضرها كثيرون من الكبراء . ويرى سمو الأمير فى الصورة والى يمينه قرينة صاحب الدعوة . فتوفيق دوس باشا ، والى يساره أحد مطارنة الأقباط

مؤتمر للرى

حدثنا محمد عرفان بك قال انه من الواجب ان يعقد مؤتمر عالمى للرى فى مصر . لان مصر من اسبق البلاد فى مشروعات الرى ، ولان مثل هذا المؤتمر لا بد ان يتمخض عن دراسات وبحوث تفيد الدول الاخرى كما تفيد مصر

واضاف عزته ان مشروعات الرى فى مصر من احسن المشروعات فى العالم وان على نهر النيل ١١ قنطرة لحفظ منسوب المياه وهو عمل لا نظير له فى العالم

جمعيات المهندسين

بمناسبة انعقاد مؤتمر المهندسين نذكر ان للمهندسين جمعيتين بالقاهرة : جمعية المهندسين الملكيين ويرأسها معالى محمد شفيق باشا . وجمعية المهندسين المعماريين ويرأسها على بك فريد . وفى الاسكندرية جمعية ثالثة يرأسها حسين سعيد بك

وقد ضم المؤتمر حوالى ٩٠٠ عضو بينهم ٢٠٠ مهندس من الاقطار الشقيقة و٢٠٠ مهندس من القاهرة و٥٠٠ مهندس من الاسكندرية

الاسكندرية تتأهب

زار مندوبنا الاسكندرية فى هذا الاسبوع فعاد بهذه الانباء والملاحظات :

١ — يفتتح فى منتصف ابريل كازينو البلدية الجديد قرب استانلى وهو كازينو جميل على شكل باخرة

٢ — تقرر تسيير خط اوتوبيس الكورنيش على امتداد البحر من سيدى بشر الى ميدان محمد على

٣ — ينتظر ان تفتح بانسيونات كثيرة ابوابها للمدنيين بعد ان كانت مخصصة لقوات الحليفة . وقد بدىء بذلك بالفعل

٤ — هدم محل « زبلن » رحمة الله عليه . ويشيد الآن مكانه محل جديد بالمبانى سيكون فرعا لاوبرج الاهرام واوبرج الفيوم

٥ — سمحت السلطات لاول مرة منذ خمس سنوات بسباقات الزوارق فى منطقة الميناء

٦ — أزمة السمك فى سبيل الحل والانفراج بعد ان زالت قيود الصيد

لم يذق طعم الراحة

صرح سعادة محمود شاكر باشا بأنه لم يذق طعم الراحة منذ سنتين أى منذ عهد اليه برياسة لجنة الاطارات والسيارات وانه رغم ما بذل من جهد لم يستطع ان يرضى الجميع لان الجميع لا يدركون الحقيقة ولا يقدرون

وقد طلب سعادته اعفاءه — بعد مرضه الاخير — من هذه المهمة الشاقة وحسبه متاعب ومسئوليات مصلحة السكك الحديدية فأجيب الى رجائه واسندت رياسة اللجنة الى معالى دسوقى اباظه بك وزير المواصلات

(بقية الأخبار على الصفحة التالية)



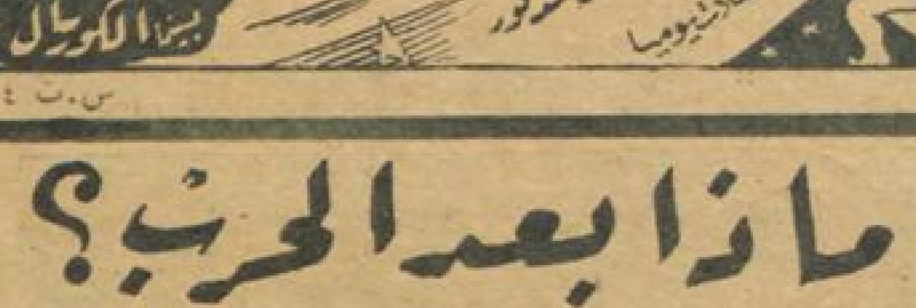
حفلة سان لويس السنوية

أقامت كلية سان لويس الفرنسية فى طنطا حفلتها السنوية للخريجين برئاسة شرف مسيو ليكوبيه وزير فرنسا المفوض .

وفى الصورة لفيف من الخريجين يتوسط الجالسين الأب ديبوا مدير الكلية والى يمينه مسيو ليكوبيه ، ثم مدام ليكوبيه ، والميرالاى محمود بك ثابت ، فأحد رجال المفوضية الفرنسية ، فالأستاذ عبد الله الحديدى المحامى .. والى يساره جلال أباظة بك ، وكريمة مسيو ليكوبيه ، والأستاذ اسكندر دوس

أفلام عبد الوهاب تقدم :
الفنان الجامعى
جلال حرب
والنجمة الفنانة
رجاء
مع
بشارة واكيم
علوية جميل
زوزو شكيب
محمود المليجى
نجمة ابراهيم جمال
زينات صدقى
عبد العزيز احمد
ثريا فخرى
الحب الأول
تأليف : أحمد شكرى
اخراج : جمال مذكور
ابتداء من الاثنين ٢٦ مارس
سينما الكوزمو بالقاهرة
٤ حفلات يوميا

س.ت ٢٣٨٠٤



جميع الذين يشغلون الآن وظائف مؤقتة يوجلون عندما يفكرون فى نهاية الحرب لأن مستقبلهم فى كفة القدر فعلى كل واحد منهم أن يضمن لنفسه منذ الآن مرتباً حسنا بل يضمن لنفسه أن لا يتعطل عن العمل . عليك قراءة كتاب « فرص فى عالم الهندسة » فهو يعلمك المهن التى تستطيع أن تنجح فيها ويرشدك إلى الطريقة التى تستطيع بها أن تحصل على وظيفة دائمة ذات مرتب عال

إن هذا المرشد الثمين قد أعده خبراء المهن للرجال أمثالك فى السنين التى تلى الحرب فهو يطلعك على الفرص التى أمامك وكيفية انتهازها . وهو يشرح لك كيفية الدراسة فى المنزل فى جميع فروع هندسة البناء والميكانيكا والسيارات والطيران والكهرباء والراديو الخ.. ، كما أنه يهيئك للحصول على الشهادات المعروفة مثل الماتريكوليشن ، A.M.I.E.E. B. Sc. الخ.. التى تعتبر ضرورية لك إذا رغبت فى الحصول على ترقية أو فى الالتحاق بوظائف محترمة فى الشركات الكبيرة

ENGINEERING OPPORTUNITIES — 200 PAGES — Free!

ضماننا : — لا أجر بدون نجاح

مهما كان سنك وتعليمك واختبارك فكتاب « فرص فى عالم الهندسة » يستطيع أن يخدمك . إنك تستطيع أن تستفيد من وقت فراغك فى المنزل فتستغله لتحسين مستقبلك . ولما كانت نسخ هذا الكتاب الباقية قليلة فلا تدع فرصة الحصول على واحدة منها تفوتك .

النسخة ترسل لك مجانا إذا طلبتها الآن من :

المعهد البريطانى للعلوم الهندسية

BRITISH INSTITUTE of ENGINEERING TECHNOLOGY (N. E.). Ltd
Dept. W.E. 10. Union Paris Building. Fouad Avenue, CAIRO.
Dept W.J.E. 10. Sansur Building. JERUSALEM.

تريانون يطلعكم على الحقائق



يباع فى المحلات المعروفة

مستحضرات تريانون هى : ماركولونيا . ماء لافنده . لوسيون . بودرة للوجه فائقة النعومة . كريم . أحمر للشفاه . بودرة تلك فائقة النعومة . بريانتين متبلور وسائل



ستعرض لكم أفلام أقوى الشركات الأمريكية (شركة فوكس للقرن العشرين)
تفتتح موسمها بالفيلم الفنان الراقص (بالألوان الطبيعية)
ملكة الجمال (PIN UP GIRL)
لنجمكم المحبوب : بيتي جرابل

شعرة بيضاء واحدة
قد تنسب لك أياما سوداء
ولكن كرومكس تعيد الى شعرك لونه الطبيعي ولمعته البراقة
كرومكس مجددة الشعر
يباع في كل مكان وعند دلمار ص. ب ١٠٨٦٦



« فرقة » من جيش المتطوعين من الشبان وقد « لفع » كل منهم صندوقه في أثناء تسليم العهدة

الجراد الناعم

يغير على العاصمة فيجمع تبرعات قيمتها ٣٠٠٠٠ جنيه

هى معجزة !

فتيات ناعمات أقلقن العاصمة وأقعدنها ، وأحدثن بها ثورة لمدة ثلاثة أيام ... وكانت « حملة » قوامها ١٦٠٠ متطوعة ومتطوع ، فكنت ترى هؤلاء الفتيات الناعمات يسخرن سيارات الجيش بأمر السلطات في نقل المتطوعين وتوزيعهم على « الجبهات » ليكون « الهجوم » موحداً ... ويكسبن عطف رجال الدين الى صفوفهن ، حتى راح الأئمة في المساجد يحرضون الناس ويحثونهم على ... « التسليم » !

حتى الحاكم العسكري — النقراشي باشا — لم يستطع على صرامته وشدته إلا أن يلقي السلاح — المرة الأولى والأخيرة — فيسمح بلعبة « الروليت » في حفلتهن لمضاعفة الايراد !

ثورة أحدثتها الفتيات . ولكن من أجل الانسانية .. وهجوم خاطف على الجيوب والبيوت ، على الأغنيـــاء والفقراء على السواء .. فنجحن ، وحقت لهن التهنئة على هذا النجاح !

٣٠ ألف جنيه

ونجح « أسبوع السل » بفضل هـذه « الحملة » التي شنها « الجراد الناعم » حتى لتدل الاحصائيات التقريبية على أن الدخل سيصل الى حوالي ٣٠ ألف جنيـــه ، ٧ آلاف منها من بيع الشارات وستة آلاف من بيع الطوابع وثمانية آلاف من التبرعات وخمسة آلاف هي ايراد الحفلة الساهرة ، بخلاف حفلة الكرة و « الروليت » والمزاد



تسلمت المتطوعات « عهدة » الشارات من أحد موظفي الجمعية وترى هنا إحدى الآنسات وقد علقت في رقبتها صندوق الشارات الذي طافت به طوال اليوم دون ملل أو تعب

ملاحظات على الماشي

— حرمت الجمعية من تشريف جلالة الملك حفلتها الساهرة بسبب ظروف الحداد لوفاة النبيل سعيد داود

— وزعت ٢٠٠ ألف شارة من الساعة الثامنة صباحاً الى الواحدة . ثم أعدت ٢٠٠ ألف شارة أخرى وزعت في اليوم التالي

— نفدت الشارات التي كانت توزعها إحدى فرق الكشافة . فما كان منها إلا أن اشترت ورداً كانت تبيعه للناس بدل الشارات حتى لا يضيع الوقت

— دفع عبود باشا جنيهاً واحداً في « الشارة » ودفع حسن فيظي بك « قرشاً » واشترى كل من حافظ عفيفي باشا وعبد المقصود احمد بك شارة من كل متطوعة تقدمت لهما وكانا يدفعان في كل مرة خمسة جنيهات

— دخل متطوع صغير عمره لا يزيد على ١٠ سنوات الى قصر النبيل عباس حليم . فقيل له إن النبيل يتناول الغداء مع ضيوفه فاقتحم عليهم حجرة المائدة وباع شارات بمبلغ ٥٠ جنيهاً واسم هذا المتطوع الجرىء (محمد علي محمود)

— دق متطوع جرس شقة في عمارة وخرج الخادم يسأل فقال له « أسبوع السل » فما كان من الخادم إلا أن دخل ثم خرج وفي يده رغيف عيش يريد أن يعطيه له !

بعض التبرعات

— تبرع صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي بمبلغ ٢٥ جنيهاً تشجيعاً للجمعية

— وتبرعت سمو الأميرة شيوه كار بمبلغ ٥٠٠ جنيه

— وتبرعت الأميرة خديجة عباس حليم بمبلغ ١٠٠ جنيه

— ١٠٠٠ وزارة الشؤون الاجتماعية ولا يزال باب التبرع مفتوحاً للجميع

مدير الشركة

أصبح الاستاذ احمد حمزة وزير التموين السابق مديرا لشركة عمرة للثلج لاصحابها صباغ وحمزة . وقد كان يتولى منصب المدير المرحوم المسيو الفريد صباغ . ثم اسند المنصب الى الاستاذ احمد حمزة براتب شهري مائة جنيه . علاوة على حصته في الارباح باعتبار انه يملك نصف الاسهم

كأس المرحوم نجاتي أباظة بك

شهدت « الزقازيق » مباراة هامة مساء الجمعة الماضي . وهي المباراة النهائية بين مدرستي السويس والمنصورة على كأس المرحوم نجاتي اباظه بك الرياضي المصري العالمي بطل القطر المصري في عهده ورئيس فريق الرياضة بجامعة كمبريدج ..

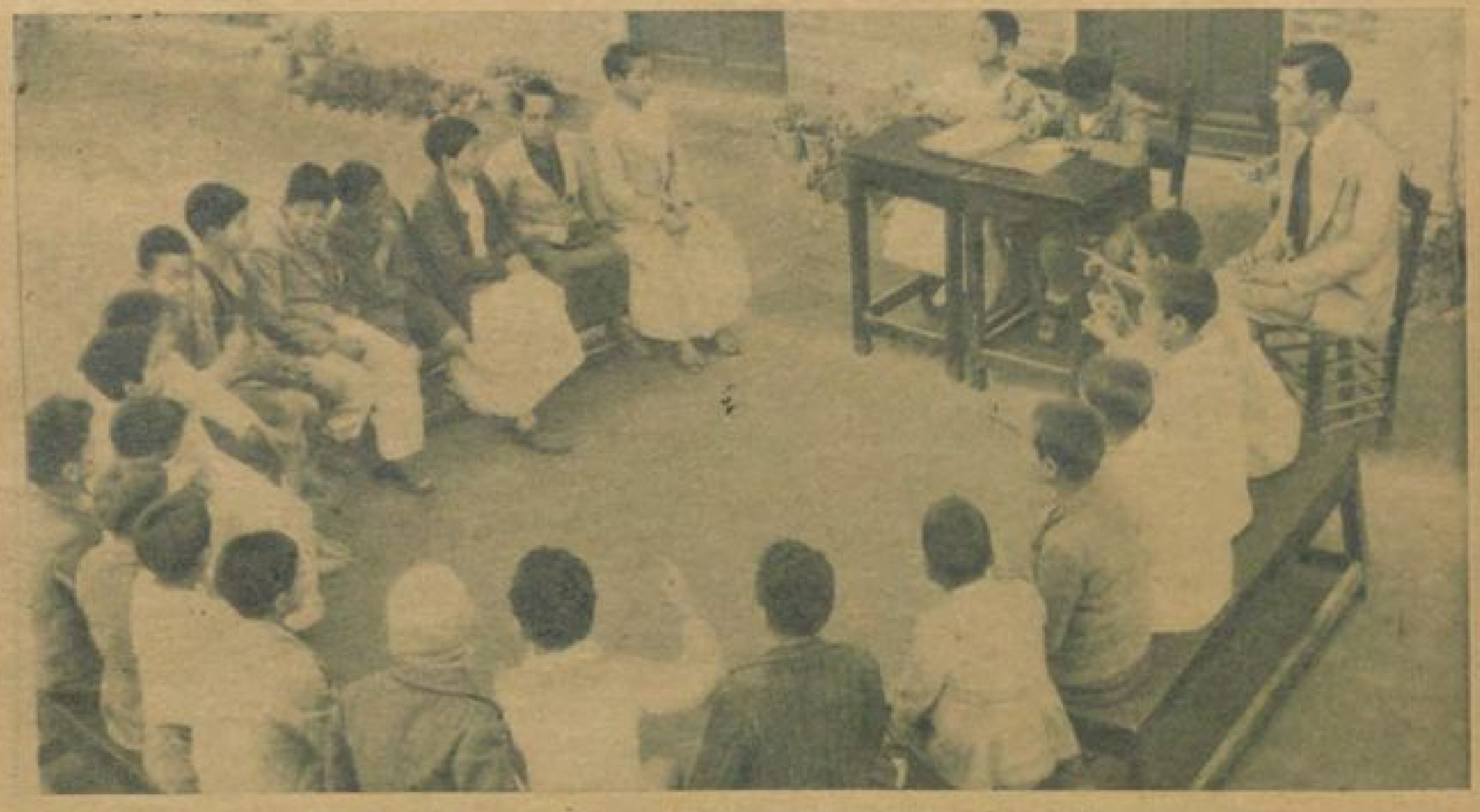
والكأس أعدت احياء لذكراه ، وقد دعى عدد عظيم من كبار موظفي وزارة المعارف وكبار الاساتذة وحضر من مصر خصيصا للمباراة صبحي بك الابري مراقب التربية البدنية وعبد الله بك سلامه واستقبل كبار أفراد الاسرة الاباظية ضيوفهم من السويس والمنصورة وتناولوا معهم طعام الغداء على مائدة شقيق الفقيد السيد بك احمد اباظه مع كبار أفراد الاسرة من الاعيان والموظفين والشيوخ والنواب والشباب وكانت المباراة من ابرع مباريات الموسم لانها كانت كاملة من ناحية الفن وحامية من ناحية الحماسة واسفرت النتيجة عن تغلب فريق السويس بثلاثة أهداف لواحد . وهتف الفريقان لجلالة الملك راعي الرياضة ولذكرى صاحب الكأس . وتناولوا الشاي وودعين خير وداع

مصطفى كامل !

صدرت الطبعة الثانية من المؤلف القيم « مصطفى كامل » الذي وضعه الاستاذ الوطني الكبير عبد الرحمن الرافعي بك . وهذا الكتاب العظيم درس قومي للنشء صالح لكل ظرف وعصر وفيـه تاريخ الحركة الوطنية المصرية من سنة ١٨٩٢ الى سنة ١٩٠٨ ، وانت اذ تتصفحه لا تقرأ تحليلا لشخصية تاريخية وانما تقرأ رسالة وطنية سامية ، ثم تستعرض حوادث سياسية مختلفة مزودة بوثائقها ومستنداتها ثم تصل بك الى ان تفهم قضية وطنك على وضعها الصحيح — واسلوب جهادك وكفاحك على وضعهما الصحيح — وما يجب ان يختطه السياسي المصري من خطط على وضعها الصحيح . فالكتاب درس للنشء في الوطنية ، وللساسة في السياسة ، وللاحزاب في الحزبية ثم هو برنامج قومي يتجدد في كل مناسبة ، وينهض حجة قوية في كل حادث ، ثم هو « المعجزة الكبرى » اذ انتهى الى نتائجه ومقدماته الساسة المصريون بعد المحاولات المتكررة والوسائل المختلفة فهم يطبقون اليوم بعد طول اللف والدوران ما وضعه مصطفى كامل اساسا لقضية البلاد من اربعين عاما

هذا هو الكتاب الذي يجب ان يحتفظ به كل مواطن ليكون دستوره ، ومرجعه ، وقاموسه ، ولصديقنا الرافعي بك ان يفخر بأنه قد أدى اكبر خدمة وطنية بوضعه ونشره وفقه الله دائما لما فيه مصلحة البلاد





تسود الديموقراطية بين أعضاء الأسرة الواحدة . لكل عضو الحق فى أن يناقش وله أن يبدى رأيه الخاص .. وهـذه الشخصية الذاتية التى منحتها الأسرة للفرد هى التى تحفزه الى العمل لصالحها وتجعله يعتز بانتمائه لها

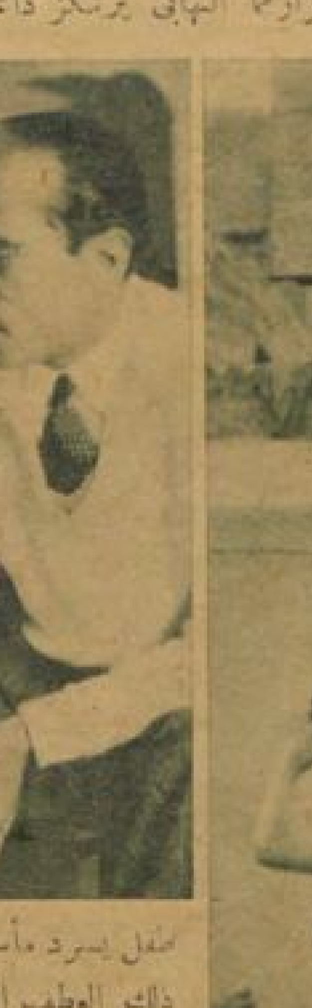
النادى .. بعد الشارع !

يعتبر أطفال هذا الجيل فى مصر أسعد حظاً من إخوانهم أطفال الجيل الماضى ، فقدبدأت النوادى الشعبية ، المخصصة لخدمتهم تظهر فى الأحياء الوطنية ، وتأخذهم من الشوارع والأزقة حيث يتعرضون لشتى الأخطار .. وقد أنشأت جمعية الدراسات الاجتماعية نادياً بحى السيدة اجتذب عدداً كبيراً من الصغار .. والنظم المتبعة فى هـذا النادى ذات تأثير بعيد المدى فى حياة الطفل ، فان الأمور فيه موكولة الى إخصائيين وهبوا وقتهم للاشراف على أبناء النادى .. فهم يحببون الى الأطفال الألعاب الرياضية ، ويعودونهم النظافة ، ويلقنونهم مبادىء القراءة والكتابة ، ويعنون بصحتهم ، ويعاونونهم على حل مشاكلهم الخلقية والنفسية وهم مقسمون الى أسرات لخلق روح المنافسة بينهم



رئيس وسكرتير الأسرة يتداولان بعد أخذ الأصوات . وقرارهما النهائى يرتكز دائماً على رأى الأغلبية ! !





طفل يسرد مأساته ، ومشرف يصغى ويستمع . ان ذلك العطف الذى يلقاه الأعضاء من المشرفين يجعلهم يصرحون لهم بشؤونهم الخاصة فتراهم يتكلمون عن آلامهم وآمالهم فالمشرف هو خير صديق

يعمل النادى على بث الروح الرياضية فى الأعضاء وينظم مباريات مختلفة بين الأسر . وها هم بعض الأعضاء يلعبون فى حماسة ، فكل يود فوز أسرته

مذكرات زوجية

١ - زوج

٢٠ مارس سنة ١٩٤٥

ثلاث مرات وهى تناديني يا « فهمى » وأنا اسمى « على » ! ! ما معنى هذا ؟ كدت أجن .. استعرضت كل « الفهميين » الذين أعرفهم ، أو تعرفهم ، من أقاربنا وأصدقائنا وراقبت حركات هؤلاء « الفهميين » ولكن لم أستقر على يقين . . . خشيت أن أسألها حتى لا تحذر وتحاسب ، ولست أدرى ماذا أفعل لو نادتنى يا « فهمى » للمرة الرابعة ...

غيرت صوتى فى التليفون ذات مرة وقلت : آلو . أنا فهمى .. فلم تقع فى الفخ ... ماذا يا ترى ؟ أكاد أجن ...

« زوج »

٢ - زوجة

٢٠ مارس سنة ١٩٤٥

نادانى مرتين بقوله يا « فوفو » فدهشت وتأكدت أنه يعرف واحدة تسمى « فوفو » . . وقد استعرضت كل « الفوفوات » اللواتى أعرفهن وراقبتهن ولكنى لم أتأكد ...

من غيظى وقلقى وضيق أخذت أناديه بـ « فهمى » فكاد يجن . . أأكشف له سر الحكاية أم أتركه على نار . لقد نصحتنى أبلة « سوسو » بأن أفعل ذلك ولكنى أخشى من التمادى . .

« زوجة »

تعليق — مجانين ... الويل لكما من سى فهمى — وست « فوفو » . . حذار حذار من التمادى فمن يدرى . ربما وفد « فهمى » ووفدت « فوفو » على غير انتظار ...

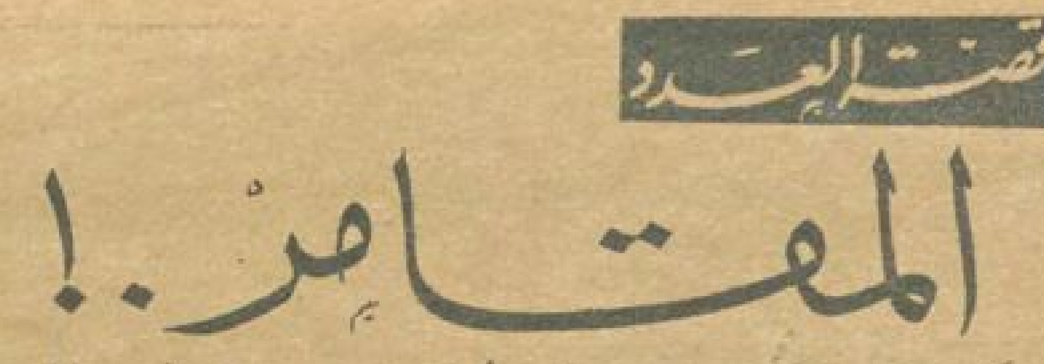
« راجل »











بقلم الأستاذ : ابراهيم المصرى

كنت قانعا بحياتى ، سعيدا بزوجتى ، منصرفا الى بيتى وأولادى ، حتى دخلت عالما غير عالمى ، واتصلت بطبقة غير طبقتى وتعرفت الى نفر من الشباب الاثرياء العاطلين ومنذ ذلك اليوم تبدل كل شىء فى حياتى !

وكنت وما زلت انسانا مرح الروح ، فكه الحديث ، حاضر النكتة ، سريع البادرة فراق طبعى لاولئك الشباب ، وطابت لهم صحبتى ، وتوثقت بيننا على مر الزمن أواصر ود خالص حميم

والحق انهم كانوا يتهافتون على ، ويستعذبون حديثى ، ويستملحون نكتى ونوادرى . ولكن لفرط اغتباطى بصحبتهم وزهوى بالاندماج فى وسطهم لم اشعر بالتحول الذى طرأ على شخصيتى

كان كل صديق من أولئك الاصدقاء رب عائلة ملحوظ المكانة ، وسيد بيت كريم عريق . ومع ذلك فبيوتهم جميعا كانت شبه أوكار للميسر واندية للقمار

وكنت أزورهم فى كل ليلة تقريبا ، فلا يكاد يستقر بى المقام فى بيت واحد منهم ، حتى أرى المائدة الكبيرة تفتح ، وأوراق اللعب تظهر ، والرجال والنساء يتخذون مجالسهم حول المائدة

وكانوا يكرهون كل اسراف فى المباسطة ، وكل اسراف فى الحديث ، وكل اسراف فى الفكر والجدل العقلى . وكانت لا تلذ لهم الحياة الا فى سورة التحفز ، وحمى التوتر ، ولوعة الخسارة ، ونشوة الربح .

وكانت نساؤهم أشد منهم لهفة ، وابلغ منهم حماسة ، واصلب عند الشدائد عودا ، واقدر على احتمال تقلبات الحظ ووطأة السهر الطويل

وكنت على استنكارى لرذيلة الميسر وخوفى منها ، اشعر فى ذلك الوسط انى مأخوذ بها ، منجذب اليها ، نزاع الى تجربة سحرها المتقلب الغامض العميق

وهكذا تركت نفسى انساق اليها وأنا ازعم ، كما زعم الجميع من قبلى ، ان تلك الرذيلة لن تخضعنى ، ولن تأسرنى ، وان فى وسعى متى شئت ان اتحرر منها قبل ان تصرعنى وتقضى على

وبدأت أتعلم شتى فنون اللعب فى فصول يمازجه العبث واللهو . بدأت العب فى حيطة ، وأقامر فى حذر ، واتشجع فى بعض الاحيان واغامر بمبالغ كبيرة ، مداعبا حظى ، مراودا طالعى ، ساخرا بهواجسى متحديا غدر القدر

وكنت اربح فأهزأ بالربح ، وأخسر فأهزأ بالخسارة . فلما اتفق ان ازداد ربحى وابتسم لى الحظ مرات ، عظمت ثقتى بنفسى ، فضاعفت المبالغ جهدى ، وعندئذ شعرت بالنشوة المروعة واختبلت

رأيت مالى العزيز يفر منى ، وحظى يتنكر ويعاندنى ، فأبيت الا أن اذلل الحظ واخضعه ، واروضه واطوعه ، فجرفتنى نشوة هذا الكفاح ، وانطلقت اقامر فى جنون لاسترد ثقتى بنفسى ، ولاعوض خسارتى

وشرعت اقتر على نفسى ، وعلى زوجتى وعلى أولادى .. حرمت أولادى واشبعت رذيلتى .. واشتدت حاجتى الى المال فرهنت وبعت ، وتورطت فاجترأت ،

وحاولت ان اسطو أيضا على امرأتى .. حاولت ان اجردها من متاعها ، ان انتزع منها حليها لارهنها أو ابيعها . ولكن بؤس المرأة هالنى ، وشقاءها اخجلنى فتهيبت وتراجعت

وشيئا فشيئا ، وتحت وطأة الخسارة ، وفى وهم الامل فى الربح ، اضطررت ان أمد يدى !

• •

كنت قد الفت دعوة اصدقائى مرة فى الاسبوع للمقامرة فى بيتى . وكنت اجبر امرأتى على الظهور امامهم ، والترحيب بهم ، والسهر طوال الليل فى خدمتهم . ففى ذات مساء وقد راعنى مبلغ خسارتى ، وضاقت فى وجهى السبل ، حزمت أمرى ولاول مرة فى حياتى اذللت نفسى وطلبت الى « رؤوف بك » ان يقرضنى شيئا من المال

وكان رؤوف هذا شابا فى مقتبل العمر وهبته الحياة المال والصحة والجمال ، فجفت عواطفه ، وقسا قلبه ، وبات لا يحفل بغير اللهو ولا ينشد غير التمتع . وكان مستهترا وسخيا . وكنت احبه لهذه الظاهرة وأرى فيها دليلا على ارستقراطيته فلما لجأت اليه ، وكشفت له عن حاجتى ، لم يتردد واقرضنى على الفور فوق ما كنت اطلب

وانا مبتهج ، ويلاطفها ويمازحها ويطريها وانا سليم النية من نحوه ، لا يتطرق الى الشك

ولم انتبه من سباتى حتى ايقظتنى زوجتى !.. رأيتها فجأة كما لم اعهدها قط !.. رأيتها ترحب جذلانة بصديقى ثم تسرع فتتجهم له . تقبل عليه ملهوفة ثم تسرع فتعرض عنه . تنطلق معه فى الحديث ثم تتحفظ وتصمت ، ثم تنكمش وتنطوى ، كأن هناك اغراء قويا يعذبها ، اغراء تقاومه وتأبى ان يتغلب عليها .. هذا الاغراء الذى كان ماثلا فى حركاتها هو الذى ايقظنى ، هو الذى ارشدنى الى حقيقة نفس صديقى ، فأدركت وقد انخلع قلبى ، ان رؤوفا يخدعنى ، وانه يشتهى امرأتى ، وانه يريد ان يتقاضى دينه من دمى !

هالنى غدره ، وروعنى نفاقه ، وخشيت منه على امرأتى ، وقام فى نفسى ان اصارحه واطرده . ولكنى لم أكد افكر فى هذا حتى ذعرت .. تمثلت فضله الذى يغمرنى ودينه الذى يطوق عنقى ، فارتعدت فرائصى ومزقنى عجزى ، وشعرت بذل عميق لم اشعر به قط !

• •

بدأ الضعف يلوح على زوجتى !.. كانت شبه منتشية ومذعولة .. كانت شبه مفتونة ومأخوذة .. كانت كأنها على وشك ان تترنح امام سلطان الجاه والمال ، فجن جنونى ، وعزمت ان اوقظها كما ايقظتنى !

ان واجبى ان اسدد ، أن أدفع .. ان احصل على المال من طريق آخر غير طريق المقامرة .. ومتى فعلت .. متى دفعت ، فقد انقذت حقا زوجتى ، وانقذت نفسى ، وتمكنت من طرد ذلك الرجل



... شعرت بيد قوية تغافلنى وتقبض على يدى فاجفلت والتفت ...

ومضيت أقامر وملء نفسى الفرح والامل ولكنى كنت لا أكاد اربح حتى اخسر ، ولا اكاد اخسر حتى الجأ الى رؤوف ، فيطيب خاطرى ، ويقرضنى أيضا !..

وتعاقبت خسائرى ، وتضخم دينى ، وعجزت عن السداد ، فاستمهلت رؤوفا فأمهلنى ، ثم عدت فاستمهلته فسخر من وساوسى ، فعظم فضل الرجل عندى ، ولم استطع الا ان اشكره لاهجا واطأطىء أمامه هامتى

اجل . اركسنى حظى ، واذلتنى رذيلتى فبت شبه عبد لرؤوف ، اتأثره واتبعه ، واسليه واضحكه ، واداهنه واتملقه ، وارعاه واخدمه ، عساى اسدد له بعض دينى ، واحتفظ ما استطعت بصداقته

وكان يصاحبنى وكنت افخر به ، وكان يدخل بيتى وكنت اهلل له ، وكان يحوم حول امرأتى وكنت لا أراه .. اعمانى فضله ، واضلنى وده ، فلم استشعر نواياه وطفق يجامل زوجتى وانا مغتبط ، ويباسطها

الذى استخدم رذيلتى ليذلنى ويلوثنى !

استبدت بى الفكرة فلم أجد امامى غير منفذ واحد .. خطة واحدة لا مفر من اتباعها ولو اثارت العاصفة فى بيتى ، واغرقتنى اعواما طويلة فى لجة من البؤس . ولم أتردد واقدمت ..

وفى عصر يوم من ايام الشتاء ، وقد بدأ أصدقائى يتوافدون على بيتى ، ويتخذون أماكنهم حول المائدة استعدادا للمقامرة حتى الصباح ، غافلتهم وتغافلت زوجتى ، ثم انسللت الى مخدعها ، وفتحت خزانتها ، وطفقت ابعثر البياضات ، وانبش الادراج باحثا عن « الصرة » التى جمعت فيها حليها . ولما كاد اليأس يذهلنى ويسحقنى تألق فجأة وجهى ، وارتعشت يدى ، وأحسست بالصرة الغالية مطمورة فى جوف درج جانبى ، تهتز متثاقلة تحت لمس اصابعى ..

وقبل ان ينتبه أحد لامرى ، عدوت نحو

(البقية على الصفحة المقابلة)







وزارة الصحة العمومية
للشؤون الطبية

تقبل عطاءات بادارة مخازنها بالعباسية بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٧ أبريل سنة ١٩٤٥ عن مناقصة تصليح الحقن التالفة الريكورد ويوم ١٢ مايو سنة ١٩٤٥ عن مناقصة توريد أدوات وأجهزة الأشعة اللازمة لعام ٤٤ / ٤٥ والشروط بمخازن الوزارة وثمن النسخة من قائمة كل مناقصة خمسون مليما ٣٣٨٤

VAT 69
Sanderson's
Distilled and bottled in Scotland by
WM. SANDERSON & SON LTD., LEITH

NEL SCHOOLS
تحضير الثقافة والتوجيهية
بمدارس نل للغات الحية
٢٧ شارع قصر النيل . بمصر



كانت مباراة كرة القدم بين الجامعتين ، من أكبر المباريات حماسة وقوة ، إذ كادت قوة الفريقين أن تتعادل وان أسفرت المباراة عن فوز جامعة فؤاد بإصابة واحدة . وها هو ذا على الشيخ حارس مرمى جامعة فاروق يقذف بنفسه على الكرة التى أوشكت أن تصيب مرماه

٥٦ لاعباً

يشتركون فى مباريات الجامعتين

سنت جامعتا فؤاد الأول وفاروق الأول ، تقليداً جديداً فى حياتهما الجامعية ، بتنظيم مسابقات رياضية سنوية بينهما بدأت هذا العام فى نطاق ضيق ، يرجى ان يتسع فى الأعوام القادمة ، حتى تبلغ المنافسة بينهما من الأهمية ما بلغته المنافسة العتيدة بين جامعتى أكسفورد وكامبردج الانجليزيتين ، والتى تثير اهتمام الملايين من بريطانيا كل عام

وقد رؤى نظراً لظروف مالية، أن تقتصر المنافسة بين الشقيقتين المصريتين هذا العام ، على العاب كرة القدم وكرة السلة والتنس وتنس الطاولة . وأقيم نصف المباريات فى الأسكندرية والنصف الآخر فى القاهرة فى الأسبوع الماضى . وأسفرت النتيجة عن فوز الشقيقة الكبرى « جامعة فؤاد » بكأس الدكتور على ابراهيم باشا بعد أن تغلبت على زميلتها فى ثلاث مباريات



ابتسامة رياضية جميلة بدت على محيا هؤلاء الثلاثة: حكم مباراة الكرة الاستاذ محمود بدرالدين، والى يمينه أحمد مكاوى رئيس فريق جامعة فؤاد، والى يساره على الشيخ رئيس فريق فاروق

ونود أن نلفت النظر الى ظاهرة عجيبة نرجو تداركها ، وهى أن عدد أساتذة جامعة فؤاد الذين شهدوا المباريات التى أقيمت بالقاهرة ، لم يتجاوز أصابع اليد الواحدة — مع شىء من المبالغة — فى حين أن طلبة الاسكندرية حضر معهم عدد كبير من أساتذتهم وزملائهم مما دل على روح جامعية طيبة !

المقامر

(بقية المنشور على الصفحة المقابلة)

الباب وغادرت البيت . وفى أقل من نصف ساعة كنت قد رهنت الحلى وعدت بالمال

عدت بالمال وانا اختلج عزما وقوة . ولم أكد ادخل الصالون حيث اجتمع اصدقائى ، حتى لمحت رؤوف بك واقفا بمعزل عنهم تجاه امرأتى ، يهم بتقبيل يدها ، وهى تتملص منه شامخة الرأس ساخطة

واذ رأتنى اقبلت على ملهوفة وهتفت : « أين كنت ؟ .. » فجذبتها من يدها الى أقصى الصالون وهمست : « كنت فى مخدعك ! .. سرقت الحلى ثم رهنتها ! .. وها هو ذا المال معى .. فى جيبى ! »

فجحظت عيناها وندت عنها صرخة مخنوقة وهدرت : « اعطنى ما معك .. انه مالى .. مال اولادى . كل ما بقى لك ولى ! »

فقلت وأنا أزجرها : « لا بد ان ادفع دينى لهذا الرجل ! »

ونحيتها وتقدمت .. تقدمت صوب رؤوف .. تقدمت فى اتجاه المائدة المستطيلة حيث كان الاصدقاء مستغرقين فى اللعب وهم كالشخوص . وما كدت انظر اليهم ما كدت أتأملهم ، ما كدت أرى النقود مكدسة امامهم ، حتى خفق قلبى ، وخار عزمى ، واحتوتنى فى لحظة نشوة رذيلتى ، فدسست يدى فى جيبى ، وبالرغم منى ، اخرجت المال وهممت بأن القيه على مائدة اللعب متحديا ايضا حظى .. وفى تلك اللحظة ، فى تلك اللحظة التى لن انساها ما حييت ، شعرت بيد قوية تعاقلنى وتقبض على يدى ، فاجفلت والتفت ، فرأيت امرأتى وقد نفد صبرها ، وأمضها عذابها ، وثارت فضيلتها ، واحتقها الذل والبؤس وخوف التدهور والعار ، تنتهز الفرصة السانحة ، وتختطف الاوراق المالية من يدى ، وتلوح بالبعض منها فى وجه رؤوف ثم تصيح صيحة باترة مدوية وتقول : « خذ ! .. هذا دينك على زوجى ! .. اليك هو ! خذه واخرج .. » . واجالت طرفها فى الحضور ، وضربت المائدة بقبضتها كمخبولة واردفت : « وانتم أيضا .. اخرجوا .. اخرجوا جميعا ! .. ليس بيتى ناديا للقمار ! .. اخرجوا من هنا حالا »

واومأت بذراعها نحو الباب وهى ترعد فاضطرب الحاضرون وماجوا ، وتطلعوا الى مبهوتين مستفسرين . ولما لم اتحرك ، ولم اتدخل ، جمدوا فى اماكنهم لحظة ، ثم رشقونى بنظرات شزراء ، ثم اطرقوا برؤوسهم حيارى ، ثم تحاملوا على انفسهم وجمعوا نقودهم ، وانصرفوا الواحد تلو الآخر مستنكرين ساخطين ..

• •

وعند ما عادت زوجتى بعد ان أوصدت خلفهم الباب، نظرت اليها طويلا وادركت . ادركت انى وقد وفيت دينى لرؤوف ، اصبحت وعلى دين اعظم منه لامرأتى وأولادى ! .. وانهمر الدمع من عينى ، وآليت أن أقف على سداد هذا الدين الجديد حياتى !

وفى تلك اللحظة فقط احسست انى قد شفيت ! ..

ابرهيم المصرى

فى ذمة الله

اختار الله لجواره المأسوف عليه زكى افندى ميخائيل الذى كان الى عهد غير بعيد موظفاً بدار الهلال التى أمضى فى خدمتها سنوات طويلة كان فيها مثالا للامانة والنشاط .. تغمده الله برحمته وألهم أسرته الصبر فى مصابها بفقده

المصور

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى اباظة

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ١٠٠ قرش ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام —/١٣/١ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات امريكية

نعدك بأننا سنقدم ابتكارات تحسن طرق المعيشة فى آلات

ادميرال

لما كان النصر قريباً فان شركة أدميرال التى تعد أكبر مؤسسة لصناعة أجهزة مزدوجة من (راديو وفونوغراف معاً) ذات تغيير أوتوماتيكى الاسطوانات — ستقدم لك مجموعة من الأدوات المنزلية العصرية التى تعد آخر ما وصل اليه العلم الحديث فى الفن الهندسى والذوق السليم

اليك مثلا ثلاجة أدميرال — فهى فى الواقع ثلاجتان فى واحدة ! وهى مزودة بخزان كبير فى داخلها يمكنك من تبريد مأكولاتك فى منزلك . هذا فضلا عن خزان علوى « للتبريد الرطب » يزود المأكولات بالرطوبة اللازمة لحفظها طازجة . ان ذلك يغنيك عن تغطية الأكل بالأطباق لكى لا يجف . كما أن الفراغ الداخلى أكبر نظراً لقلة الأسلاك — ثم ان الصقيع لا يتكون داخل هذه الثلاجة على أثر التبريد . هذا فضلا عن المزايا الأخرى الفريدة التى تجعلها على الحق أحسن ثلاجة

أما سائر الأدوات المنزلية التى ستقدمها مصانع أدميرال فهى : خزانة أدميرال لتبريد المأكولات التى ستمكنك من حفظ المأكولات عدة أسابيع ، فرن أدميرال الكهربائى للتسخين المزود بجهاز أوتوماتيكى لقياس الحرارة والوقت ، راديوهات أدميرال ، راديو فونوغراف معاً ، آلات الاسطوانات

انتظر النصر أولا ! ثم ترقب أدميرال !

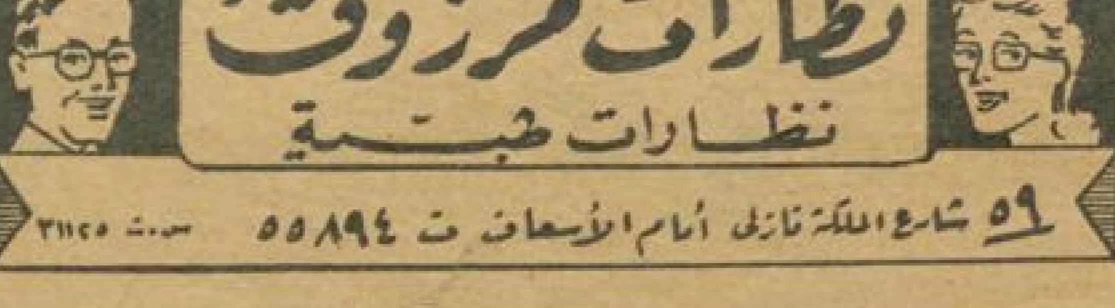
مزايا الثلاجة

* خضار وفواكه طازجة طوال العام كأنها مقطوفة حديثا
* لحوم أكثر طزاجة من يوم شرائها
* خصم فى ثمن المأكولات لأنك ستشتريها بكميات أكبر
* تبريد المأكولات فى درجة حرارة القطب والتمتع بأكلها بعد أشهر

راديو - فونوغراف | خزانة لتبريد المأكولات | فرن كهربائى

Admiral Corporation. EXPORT OFFICE: 89 BROAD STREET NEW YORK 4, U. S. A.

المصانع التى ستنتج راديوهات ولوازم منزلية بعد الحرب



إخبرنى يادكتور

الآن وقد تعافيت تماما قل لى : كيف أتجنب أخطار تسمم الدم فى المستقبل

؟ ؟ ؟



لاتحسب أبداً أن خدشا بسيطا أو جرحا تافها لا يؤذى . إن كل قطع فى الجلد مهما كان بسيطا يعتبر ممرا خطيراً للجراثيم العفونة الفتاكة . ومثل هذه الجروح تطهر سريعا وبصفة حاسمة بمستحضر « دتول » وهكذا ينجو الجسم من التسمم ومختلف الأوجاع والآلام

ولا تحسب أيضا أن مفعول المطهر وقف على رائحته الكريهة أو لونه الداكن أو السموم التى فيه . كلا إن المطهر الحقيقى لا يحتاج إلى هذه العوامل فدتول مثلا ليس بسام ولونه صاف ورائحته شذية وفضلا عن ذلك فهو لا يبقع الملابس أبداً وبالرغم من ذلك فمستحضر دتول له مفعول فى مقاومة الجراثيم يفوق مفعول الحامض الكربوليك النقى عدة مرات

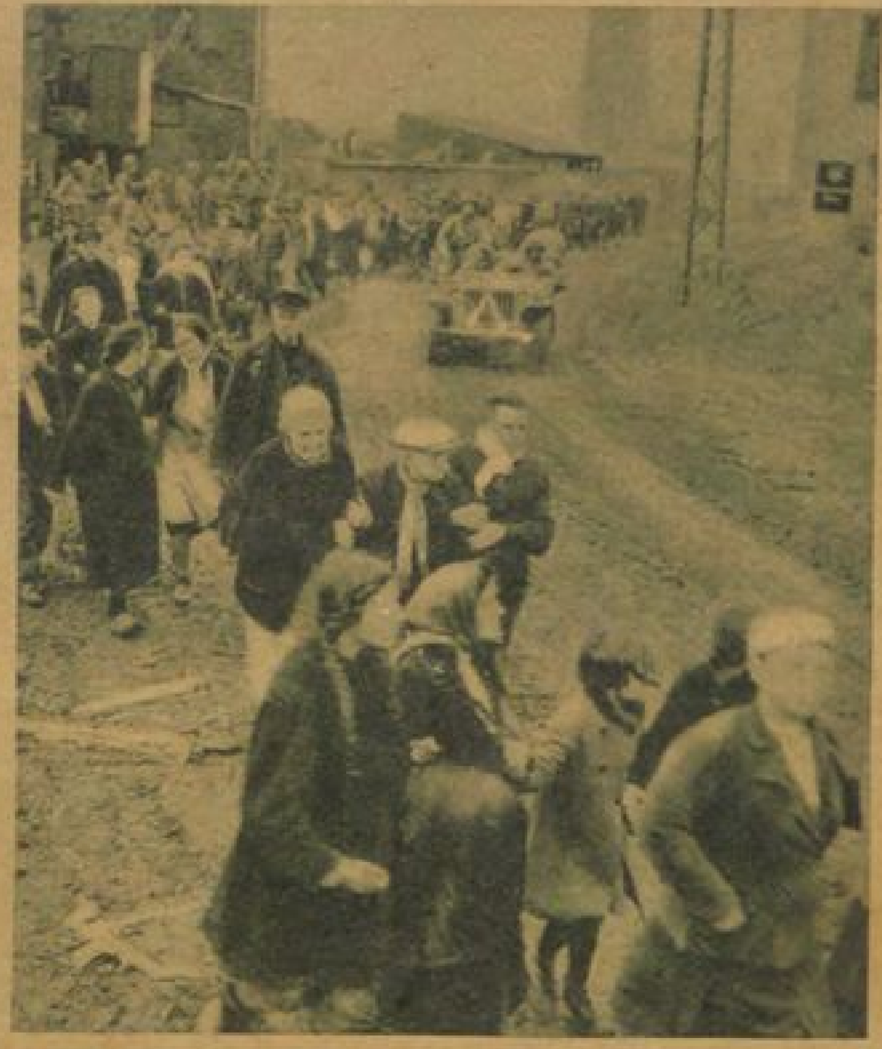
وهذا هو السبب فى استعماله فى الجراحة ومستوصفات الولادة والمستشفيات الكبرى . وهذا هو السبب الذى يدعوك للالتجاء إلى حمايته الفعالة فى منزلك

اتلانتيس (مصر) ليمتد ١١ شارع الطابية غيط العنب باسكندرية

٧١ س.ت ١٠٦٠٣

الدمار فى كليف هذا هو ما حاق بكليف ، إحدى المدن الألمانية ، وراء خط سيجفريد . . كم استغرق بناء هذه المدينة من الجهد والوقت ، وكم قطعت من الأعوام لتنمو وتمتد !.. ما أقسى المقادير التى قضت بأن ينهار كل هذا فى ساعات ، فتنهار البيوت وكأنها لعب من الورق ، وتذيع الحرب المجنونة الموت والدمار فى كل مكان

دخل الحلفاء ألمانيا.. فوجدوها خرابا !



طابور المهاجرين هو طابور طويل يختلط فيه الأطفال بالنساء ، والشيوخ بالشبان ، وهم يخلون إحدى المدن الألمانية التى احتلتها القوات الامريكية

اليوم وقد تقدم الحلفاء فى الأراضى الألمانية تقدماً كبيراً ، صار فى وسعنا أن نتبين حالة الشعب الألمانى عن ثقة ويقين ، من المعلومات التى استقيناها من رسائل بعض المراسلين الحربيين الذين زاروا الميدان الغربى أخيراً

ان ألمانيا شهدت من الدمار ما لم تشهده أية دولة أخرى . ان مدنها أنقاض فوق أنقاض . إنك تسير فى أرجائها فلا تعرف ماذا كان حياً آهلا بالسكان وماذا كان ميداناً متسعاً فسيحاً . لقد صار كثير من مدنها أكواماً من التراب والخشب والحديد . وها هم ألوف وألوف من الألمان يهيمون وسط هذه الأنقاض يبحثون عن الطعام الذى اختزنوه فى بيوتهم المخربة . ها هم ألوف أخرى من الألمان تتكدس وتتكوم فيما بقى وسط هذه الأطلال من الكهوف والمغاور ليتقوا برد الشتاء وصقيعه . ولم يبق فى هذه المدينة سلك كهربائى واحد يضىء هذه الأطلال المعتمة . لم تبق أنبوبة سليمة توصل الماء الى سكان هذه الكهوف ولم يبق موقد واحد يبعث الحرارة فى هذا الجو المرطب المثلوج ..

وتقطع بسيارتك أرجاء الريف ميلا بعد ميل فلا تملك إلا أن تتساءل : إذا استمرت الحرب على هذا المنوال شهوراً أخرى ، فليس من داع الى تفكير الحلفاء فى معاقبة ألمانيا وتقسيمها واحتلالها .. لأنه عند ما تنتهى الحرب لن تكون هناك ألمانيا .. بل ستبقى أرض مخربة خلاء كل ما يقال عنها : إنه كانت تقوم عليها فيما مضى دولة اسمها ألمانيا ! !

ثم هيا بنا نقص . هذا المخبأ الفسيح الذى أنشأوه فى مدينة كريفلد . ها هو مكدس بالكتل البشرية من الرجال والنساء والأطفال . تمر بينهم فتجد فيهم من يأكل ويشرب ، ومن ينام أو يغفو . والجميع فى هدوء واستكانة . ماذا حدث لهذا الشعب الألمانى ، ألا يفكرون فى إثارة حرب العصابات ، ألا يريدون أن يقاوموا الحلفاء ، كلا ! كلا ! . لقد كرهوا الحرب وما صبت على رؤوسهم من أهوال القنابل الرهيبة . قد تقوم الهيئات النازية المتطرفة — وعلى الأخص فرق العاصفة — بحرب عصابات تحت إمرة هملر أو هتلر ذاته . أما سائر الشعب فقد ساورته روح الخضوع والاستكانة

ثم إن الألمان على عكس ما كنا نعتقد لا يكرهون الحلفاء كرهاً عميقاً . إنك تراهم فى هذا المخبأ وهم ينهضون كما قدم اليهم ضابط انجليزى أو أمريكى ، ويقدمون له مقعداً ، ويشعلون له سيجارته . ولا شك أنك ستجد فى هذا المخبأ رجلا شرب كثيراً حتى حلت الخمر عقدة لسانه ، فاذا سألته عن رأيه فى الحرب قال : لست أدرى لماذا نحارب . لقد زرت انجلترا قبل الحرب ، فوجدت أهلها كراماً طيبين ، ولى فيها أصدقاء كثيرون . فاذا سألته عن أسلحة ألمانيا السرية قال : لم أسمع عن هذه الأسلحة شيئاً . والواقع أن الدعاية الألمانية لا تتحدث عن هذه الأسلحة إلا للشعوب الأجنبية تخويفاً وإرهاباً ، أما الشعب الألمانى فتحدثه عن التفانى فى القتال بالأسلحة التى بين يديه ، فليست هناك أسلحة سواها

واذا أردنا أن نجمل الروح المعنوية الألمانية فى كلمة واحدة ، قلنا إنها روح شعب لم يؤمن إيماناً حقيقياً بالنظام النازى ، ولم يأسف كثيراً على انتهائه



بعد المعركة! تقع مدينة جوليس على مسافة ٤٠ كيلو متراً من كولونيا ، وقد دخلتها القوات الأمريكية فى ٢٤ فبراير الماضى . وفى الصورة فريق من الفاتحين وهم يتعقبون القناصة الألمان المختبئين بين أنقاض المنازل . وواضح من الصورة مبلغ الدمار الذى أصاب المدينة فلم يبق فى الشارع منزل واحد لم ينهر



بعد احتلال كولونيا لا يبدى المدنيون الألمان أية مقاومة لقوات الحلفاء الغازية فهم يستسلمون دون « قيد ولا شرط » ، وهذا منظر أحد شوارع كولونيا بعد دخول الأمريكيين وقد ظهر فى مقدمة الصورة ألمانى رفع يديه الى أعلا وخلفه مواطن رفع راية بيضاء فى أثناء مرور بعض الجنود بالشارع